جامعــة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والإتصالل وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل: .....

الرقم التسلسلي:.....

مذكــرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

تقييم الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية بقسم علم النفس
جامعة 8 ماى 1945 قالمة

تاريخ المناقشة: ...../2021/07

إعـداد:

- العيفة خولة
- بوزعرورة ندرة

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
د.شابونية عمر	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
د. عيواز محند الزين	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
د.ين ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر –ب-	مناقشا

السنة الجامعية: 2020_2021

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) العيفت خولة الصفة: طالبة ماستر

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100061871 والصادرة بتاريخ: 2016/03/16

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

تقييم الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية لطلبة علم المكتبات أولى ماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/05

توقيع المعني(ة)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوراد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 12/27/ 2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) بوعروة نورة الصفة: طالبة ماستر

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119687557 والصادرة بتاريخ: 2021/02/07

والمسجّل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

تقييم الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية لطلبة علم النفس لنيل ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/07/05

توقيع المعني(ة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــــداء

الحمد لله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل ووفقني وله الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضي وله الحمد بعد الرضا وله الحمد على كل حال.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وجزاهما عنا ألف خير وشملهما برعايته.

إلى أستاذي المشرف عيواز محند الزين على تقديم كل المجهودات والنصائح القيمة التي أنارت درب عملي فبارك الله فيه وأدامه الصحة والعافية.

إلى كل الإخوة والأخوات، إلى كل الأصدقاء الذين شاركوني الحياة الجامعية.

إلى كل أساتذة قسم علم المكتبات والمعلومات.

إلى كل من كان شعاره العلم وسلاحه الأمل.

أهدي هذا العمل المتواضع

***** بوزعرورة ندرة *****

الإهـــــداء

الحمد لله عز وجل الذي وفقنا على إتمام هذا العمل

إلى والديا العزيزان حفظهما الله في كل وقت وأطال عمرهما

إلى الأستاذ المشرف عيواز محند الزين الذي كان نعم الموجه طيلة مراحل إنجاز هذا البحث فجزاه الله كل خير وأتمنى له دوام الصحة والعافية

إلى كل الإخوة والأخوات وإلى كل الأصدقاء وإلى كل من يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

وشكرا

***العيفة خولة ***

بطاقة بيبليوغرافية

العيفة ، خولة

تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى ماستر علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / خولة العيفة ، بو زعرورة ندرة ؛ إشراف محند الزين عيواز .- {د.م} : {د.ن}, 2021 .- ملاحق . بيبليوغرافيا . عدد الأوراق (87) : جداول ؛ 30سم.

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : 2021 .

بو زعرورة ، ندرة (مؤلف)

عيواز، محند الزين . (مشرف)

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	/
بطاقة بيبليوغرافية	/
قائمة المحتويات	أ
قائمة الجداول	ج
مقدمة	1
الفصل الأول : الجانب المنهجي	
1/ الاشكالية	3
2/ التساؤلات	3
3/ الفرضيات	4
4/ أهمية الدراسة	4
5/ أهداف الدراسة	4
6/ أسباب اختيار موضوع الدراسة	5
7/ الدراسات السابقة	5
8/ ضبط المفاهيم والمصطلحات	8
الفصل الثاني: ماهية الوعي المعلوماتي	
تمهيد	11
1- تعريف الوعي المعلوماتي	11
2- تطور مفهوم الوعي المعلوماتي	12
3- أهمية الوعي المعلوماتي	13
4- أهداف الوعي المعلوماتي	14
5- مستويات الوعي المعلوماتي	15
6- مهارات الوعي المعلوماتي	16
7- معايير الوعي المعلوماتي	18
خلاصة الفصل	22

الفصل الثالث / تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين	
تمهيد	24
1- تعريف المكتبة الجامعية	24
2- دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي	24
3- دور أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي	25
4- تقييم الوعي المعلوماتي	26
4-1-تعريف تقييم الوعي المعلوماتي	26
4-2- أهداف تقييم الوعي المعلوماتي	26
4-3- مراحل تقييم الوعي المعلوماتي	27
5- قياس الوعي المعلوماتي لدى الطلبة	28
6- نموذج بناء الوعي المعلوماتي	29
خلاصة الفصل	33
الفصل الرابع / الإطار التطبيقي	
1. تقديم مكان الدراسة	35
2. مجالات الدراسة	36
3. منهج الدراسة	37
4. مجتمع وعينة الدراسة	37
5. أداة جمع البيانات	38
6. تحليل البيانات وتفسير النتائج	39
7. النتائج على ضوء الفرضيات	56
8. النتائج العامة للدراسة	56
9. الإقتراحات والتوصيات	57
الخاتمة	59
قائمة المراجع والمصادر	61
الملاحق	67
الملخص	73

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	عدد الذكور والإناث سنة أولى ماستر علم النفس	39
2	مفهوم الوعي المعلوماتي لدى الطالب	39
3	تصور عينة الدراسة لمفهوم الوعي المعلوماتي	40
4	المؤشرات التي تعتمدها عينة الدراسة في تحديد مدى أهمية المعلومات	41
5	قدرة عينة في البحث عن المعلومات	41
6	سبل عينة الدراسة في تحديد المعلومات التي يبحثون عنها	42
7	اللغات التي تجيدها عينة الدراسة أثناء البحث عن المعلومات	43
8	دوافع عينة الدراسة من البحث عن المعلومات	43
9	مدى قدرة عينة الدراسة في الوصول إلى المعلومات	44
10	طرق الوصول إلى المعلومات لدى عينة الدراسة	44
11	دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي	46
12	مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى عينة الدراسة	46
13	مدى قدرة عينة الدراسة في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية	47
14	طرق البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية لدى عينة الدراسة	47
15	طرق تعلم كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية	48
16	مستوى قدرة عينة الدراسة في تحليل وتقييم المعلومات المتحصل عليها	49
17	جوانب تقييم المعلومات المحصل عليها لدى عينة الدراسة	50
18	مدى استخدام عينة الدراسة للمعلومات المحصل عليها باحترام حقوق الملكية الفكرية	50
19	مدى استخدام عينة الدراسة للمكتبة الجامعية	51
20	مدى توفر المكتبة على وسائل لدعم وعي عينة الدراسة	52
21	الوسائل التي توفرها المكتبة لتنمية الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة	52
22	طرق تعلم عينة الدراسة لكيفية استخدام المكتبة	53
23	قدرة عينة الدراسة في تحديد العقبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات	54
24	أهم الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء بحثهم عن المعلومات	54

مقدمة

مقدمة

إن التطور السريع والمستمر في التقنيات الحديثة أدى إلى تحول المجتمعات إلى ثورة للمعلومات، حيث أصبحت هذه الأخيرة تشكل عنصرا مهما في حياة الأفراد و المجتمعات لما لها من دور كبير في حل المشكلات واتخاذ القرارات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب، ومع هذا التحول في عصر المعرفة ظهرت الحاجة إلى المعلومات في جميع مناحي الحياة، ومن هنا تجسد مفهوم الوعي المعلوماتي في المؤسسات الذي أصبح ظاهرة منتشرة في ظل التطورات الحاصلة فهو يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهارته وضعف لمن يفقدها، وهو ما يقتضي على الأفراد التسلح بمهاراته واكتسابها حتى يكونوا قادرين على الاحاطة بمختلف احتياجاتهم من المعلومات، حيث تعد الجامعات واحدة من أهم المؤسسات لاعتبارها مصدرا معلوماتيا لا غنى عنه لمنتسبيها من الطلبة، الأساتذة.... وذلك لما تقدمه من معارف وخدمات والتي من شأنها النهوض بمستوى الأفراد وتطويره إلى أرقى المستويات وتحقيق الثقافة المعلوماتية. ومن هنا أضحى الوعي هو القيمة اللازمة للتعامل مع عصر المعرفة، حيث أصبحت القدرات والابداعات من العوامل الأساسية لقياس وعي الأفراد ومدى احتياجاتهم من المعلومات.

ومن أجل الاحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول وهي:

الفصل الأول: يتضمن الإطار المنهجي الذي تناولنا فيه الإشكالية، والتساؤلات، والفرضيات ،والأهداف وأهمية الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة.

الفصل الثاني(الجانب النظري): بعنوان ماهية الوعي المعلوماتي وتناولنا فيه الوعي المعلوماتي بكل جوانبه بدءا من مفهومه، تطوره، أهميته، أهدافه، مستوياته، مهاراته ومعاييره.

الفصل الثالث: كان تحت عنوان تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين، وفيه قمنا بالتعرف على دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي وأيضا دور أخصائي المعلومات، كما تطرقنا فيه أيضا إلى ماهية التقييم، مجالاته، ومعاييره.

أما الفصل الرابع: فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث تضمن إجراءات الدراسة وهي التعريف بمكان الدراسة، مجالات الدراسة، المنهج، مجتمع الدراسة والعينة، أدوات جمع البيانات، كما خصص لتحليل البيانات ونتائج الدراسة مع تقديم نتائج عامة ونتائج على ضوء الفرضيات، والاقتراحات التي اقترحناها كحلول، وفي الخاتمة حاولنا وضع حوصلة عامة لموضوع دراستنا.

.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

1- الإشكالية

إن الثورة المعلوماتية والحجم الهائل للمعلومات وتعدد مصادر الحصول عليها وظهور التقنيات الحديثة في الإتصالات بشكل متزايد أدى إلى السير في خطى متجهة نحو مجتمع المعلومات الذي يعتمد أساسا على العقل والمعلومة والبحث والتطوير، وبما أن العنصر البشري أهم وأفضل الموارد البشرية فيه فلا بد من السعي والعمل على الإهتمام بالطالب وتطويره ليستطيع التفاعل مع هذا المجتمع الذي يعتمد بكثرة على استثمار المعلومة لإنتاج وتشكيل الثورة البشرية وتأهيلها وتزويدها بآليات ومهارات الوعي المعلوماتي لاستثمارها بشكل أفضل، ومن هنا فهم ملزمون بامتلاك القدرات واكتساب المهارات التي تمكنهم من معرفة المعلومات وطرق الحصول عليها وسلوكيات البحث عنها باعتبار أن مهارات الوعي المعلوماتي هي الوسيلة الأساسية التي يتم فيها التعامل مع هذه المعلومات ومن ثمة نقوم بقياس مستوى الطلبة كخطوة أساسية لتحديد النقص في احتياجاتهم ومن ثم البحث عن أفضل الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها اكتساب الطلبة هذه المهارات وتزويدهم بها . ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

ما مستوى الوعي المعلوماتي والمعرفي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ؟

2. تساؤلات الدراسة

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تطرقنا إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية تفسر جوانب عدة من الوعي المعلوماتي .

1.هل تتوفر مهارة الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية؟

2. ما مدى توافر مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في استخدام المصادر الالكترونية ؟

3.هل يمتلك طلبة سنة أولى ماستر علم النفس القدرة على تحليل وتقييم المعلومات التي يحتاجونها ؟

4. ما مدى استخدام طلبة سنة أولى ماستر علم النفس للمكتبة ؟

5. ما هي أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في البحث عن المعلومات والتي تعيق الوصول إلى مستوى وطموح عالي للوعي المعلوماتي ؟

2. الفرضيات

تعد الفرضية من العناصر المساعدة في عملية البحث وقد تم صياغتها على النحو الآتي :

1. يمتلك طلبة سنة أولى ماستر علم النفس مهارة الوعي المعلوماتي من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية .
2. تتوفر مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في استخدام المصادر الالكترونية.
3. يمتلك طلبة سنة أولى ماستر علم النفس القدرة على تحليل وتقييم المعلومات التي يحتاجونها
4. يستخدم طلبة سنة أولى ماستر علم النفس المكتبة الجامعية.
5. يواجه طلبة سنة أولى ماستر علم النفس صعوبات تقنية في استعمال الأدوات والوسائل التكنولوجية في عملية البحث عن المعلومات .

4.أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من خلال أهمية شريحة الطلبة الجامعيين لما لهم من دور في قيادة المجتمع مستقبلا وذلك من أهمية المعلومات لذلك المجتمع ووجوب امتلاك دراية في كيفية التعامل معها وأيضا تستمد الدراسة أهميتها مما تقدمه من نتائج وحقائق حول واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية من خلال قياس كفاءات الوعي المعلوماتي . وتبرز الأهمية كذلك من منطلق أن قياس الوعي المعلوماتي عند الطلبة يعد خطوة أولى في عملية القياس تعطي مؤشرات على مستوى امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي التي ستساعد على تحديد الخطوات والمتطلبات الواجب تنفيذها لتحسين مستوى الأداء التعليمي .

- كذلك تبرزأهمية الدراسة فيما يلي :
  - الإسهام في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
  - معرفة مهارة التعامل مع الوسائل الحديثة .

5._.أهداف الدراسة

- الرغبة في التعرف على المهارات المعلوماتية والمعرفية لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في تحديد احتياجاتهم المعلوماتية.
- التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.

- قياس كفاءة الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس في تحليل المعلومات وتقييمها.
- التعرف على دور المكتبات في تعزيز مهارات الوعي المعلوماتي.
- إبراز دور الوسائل التكنولوجية لتنمية الوعي المعلوماتي للطلبة.

6.أسباب إختيار الموضوع

أ/ أسباب ذاتية

- أهمية موضوع الوعي المعلوماتي .
- اكتشاف مهارات التعرف على الحاجة إلى المعلومة لدى الطلبة .

ب/ أسباب موضوعية

- الفضول العلمي في معرفة الكفاءات المعلوماتية لدى الطلبة .
- حيوية الوعي المعلوماتي ودوره في رفع المستوى المعرفي لدى الطلبة .
- إلقاء الضوء على مستوى ومهارات الطلبة .

7.الدراسات السابقة

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبيرة في انجاز البحوث العلمية لأنها تساعد الباحث في إعطائه نظرة مبدئية للموضوع والتحكم بجوانبه وتسليط الضوء على أهم ما سيتناوله من عناصر، وعلى هذا الأساس سوف نتطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت نفس موضوعنا وعرضها سيكون كالآتي:

الدراسة الأولى: دراسة(الدويري) وآخرون بعنوان قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. هدفت الدراسة إلى التحقيق في مستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين في جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل من خلال المهارات المستخدمة في الوصول إلى المعلومات ومصادر المعلومات الرقمية، والتعرف إلى مهارة تحليل المعلومات و تقييمها نقديا لإمكانية استخدامها بكفاءة وفعالية، تمثلت عينة الدراسة في خمسة كليات (الآداب، التربية، الاقتصاد والأعمال، الهندسة، تكنولوجيا المعلومات) حيث استخدمت في هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات ذات الصلة بموضوعها. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى مجتمع المستفيدين في جامعة الإمام عبد

الرحمن بن فيصل ضعيفة مما ينعكس على ضعف الوعي المعلوماتي الذي يدعم المنهج الدراسي، وأيضا يعاني المستفيدين منها مشكلة فجوة اللغة في فهم المصادر الأجنبية. [1]

الدراسة الثانية : دراسة (عبد الرحمن خالد) بعنوان الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، و تحديد الدور الرئيسي لمكتبة جامعة زاخو في نشر الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبانة. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية يمتلكون مهارة تحديد الحاجة للمعلومات، ويتمحور اهتمامهم بالمعلومات لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية وذلك بنسبة 63%، كما أن لديهم نقص في المهارات المكتبية بنسبة 63%، حيث أن أغلبية طلبة الدراسات العليا يلجأون إلى شبكة الأنترنت في حال لم يجدوا ما يبحثون عنه في المكتبة وذلك بنسبة 77% . [2] .

الدراسة الثالثة: هي دراسة لعامر بن عامر عبد العزيز عبد المجيد تحت عنوان الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية: دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية ومعرفة مدى توفر كفاءات الوعي المعلوماتي باختلاف المتغيرات الجنس، والتخصص، والدرجة العلمية، بالإضافة إلى التعرف إلى مهارة البحث في مصادر المعلومات، وقد استخدمت في هذه الدراسة منهج دراسة الحالة من أجل وصف الظاهرة، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان. ولقد أظهرت الدراسة عدة نتائج كان من أهمها: أن دواعي الحاجة للبحث عن المعلومات من قبل الدراسة تمثلت في حاجتهم لمتطلبات البحث العلمي بنسبة 44%، وضعف نجاح أعضاء هيئة التدريس في عثورهم على المعلومات حيث كانت ناجحة أحيانا بنسبة 78%، إضافة إلى افتقار المكتبة لتوفير

[1] - الدويري، خلدون محمد، عبيدات، عثمان عبد القادر، النقرش، محمد أحمد، العنود، موسى الوحش. قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية {على الخط}1444هـ، {2021/04/08}. ع57. متاح على: https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/1252

[2] - عبد الرحمن خالد، فادية، خالد، نوري عبد الله، زيروان، سعيد حاجي. الوعي المعلوماتي في المجتمع لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق { على الخط} 2019، {2021/04/29} . مج2، ع1 . متاح على: https://www.iasj.net

مصادر المعلومات التي تفي بالعملية التعليمية وذلك بنسبة 72%، كذلك تبين أن عينة الدراسة يفتقرون إلى مهارات الوعي المعلوماتي.[1]

جوانب التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة لاحظنا وجود نقاط تشابه ونقاط اختلاف مع دراستنا الحالية، وفيما يلي سنتطرق إلى أهم هذه النقاط:

- **الدراسة الأولى**: اتفقت الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث الموضوع وهو قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وأيضا اتفقت من حيث هدفها المتمثل في التعرف إلى مهارة تحليل المعلومات وتقييمها، وتتفق أيضا في استخدامها أداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة إلا أن هناك اختلاف في ترميز بيانات الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS)، كما اختلفت في المنهج المستخدم وهو المنهج المسحي الميداني لتطبيق الدراسة، واختلفت في العينة كونها طبقت على المستفيدين وأعضاء هيئة التدريس في خمسة كليات وفي مستواهم العلمي، أما بالنسبة لنتائج الدراسة فاختلفت مع دراستنا في استخدام مصادر المعلومات الرقمية لدى مجتمع المستفيدين منها كان ضعيف.
- **الدراسة الثانية**: تشابهت الدراسة مع دراستنا كونها تناولت نفس موضوع الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، حيث استخدمت نفس أداة دراستنا واتفقت كذلك من حيث العينة وهي طلبة الجامعة إلا أن هناك اختلاف في المكان حيث شمل ثلاث كليات وأيضا في مستواهم التعليمي وفي المنهج المتبع وهو المنهج المسحي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراستنا في امتلاك عينة الدراسة مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات بهدف إعداد الدراسات العلمية، وكذلك اللجوء إلى شبكة الأنترنت في حال عدم قيام المكتبة بتلبية احتياجات المستفيدين.
- **الدراسة الثالثة**: تناولت الدراسة نفس موضوع دراستنا، حيث استخدمت نفس الأداة لجمع البيانات، واختلفت في العينة كونها طبقت على أعضاء هيئة التدريس، كما اختلفت في المنهج المستخدم وهو منهج دراسة الحالة، واتفقت الدراسة مع نتائج دراستنا الحالية في بعض

عامر بن عامر، عبد العزيز عبد الحميد. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية : دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل . المجلة الدولية للمكتبات والمعلومات {على الخط} 2015 .{2021/04/19}. مج 2 ، ع 2. متاح على: http://ijlis.journals.ekb.eg/article-74204-582b65d79b38cde4b42498974eb018f3pdf-ved=2ahUKEwjx4qfH9aDxAhXDgVwKHbf2A1EQFjAAegQIAxAC-usg=AOvVaw31bNbG8UU41Pmfz1GyQwmr -[1]

النقاط تمثلت في حاجتهم للبحث عن المعلومات في انجاز البحوث العلمية، وأيضا قصور المكتبة في توفير مصادر المعلومات التي تفي بالمتطلبات العلمية البحثية.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

استفدنا من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي إثراء بعض الأفكار لا سيما في الجانب النظري حيث سمحت لنا بتسليط الضوء على موضوع الوعي المعلوماتي.

7.مصطلحات الدراسة

المعلومات : يعرفها العلي على أنها: بيانات منسقة ومرتبة التي يمكن التفاهم والتواصل بموجبها أي أنها مجموعة من البيانات المنظمة المنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الانسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

كذلك يعرفها النوايسة بأن المعلومات مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان وبالتالي فالمعلومات هي أية معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها .[1]

التعريف الاجرائي: المعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لأهداف معينة واستعمالات محددة بغرض الإستفادة منها .

المهارات المعلوماتية :هي مجموعة من القدرات المطلوبة لتحقيق الثقافة المعلوماتية للفرد والتي تتمثل في ما يلي : - القدرة على فهم الحاجة من المعلومات والتعبير عنها بدقة ووضوح .

- القدرة على الوصول إلى أنسب المصادر المتوفرة واختيارها والتعامل معها .
- القدرة على التعامل مع التقنيات المعلوماتية من تجهيزات وبرمجيات .
- القدرة على تقييم وتنظيم المعلومات بمسؤولية أخلاقية [2].

التعريف الإجرائي : المهارات المعلوماتية هي مجموعة القدرات التي يمتلكها الأفراد للتعامل مع المعلومات والتوظيف الفعال لها في حل ما يواجههم من مشكلات .

[1] - عليان ربحي، مصطفى، المومني، حسن أحمد. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009، ص11-12.

[2]- بركات ، زيادة . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . {على الخط} 2012 ، {2021/03/31 } . ع28 ، ص 25 . متاح على:http://journal.quo.edu/index.php/jrresstudy/article/view/1015

الوعي المعرفي : هو القدرة على إضافة وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لتلبية الاحتياجات المعرفية. [1]

التعريف الإجرائي: الوعي المعرفي هو مستوى قدرة الفرد على فهم وضبط معارفه التي يتحلى بها واستعمالها في نشاطاته العلمية.

الجامعة: تعرف الجامعة على أنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا في سبيل الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية[2].

التعريف الإجرائي: الجامعة هي مؤسسة ذات طابع اجتماعي وعلمي تختص بتكوين الافراد و السعي إلى نشر المعرفة وتنميتها.

الطالب الجامعي: أجمع علماء النفس الاجتماعي على أن الفرد يمر بسلسلة من المراحل في حياته الطفولة، والشباب، الرشد، الشيخوخة . فالطالب الجامعي ينتمي إلى مرحلة الشباب، وهي مرحلة عمرية تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع[3] .

التعريف الاجرائي: الطالب الجامعي هو الطالب الذي يتلقى دروس و محاضرات من أجل طلب العلم والسعي للحصول عليه، وهو يعد أحد العناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية وذلك لامتلاكه على شهادات معترف بها من ذلك المكان.

---

[1]- مدادحة، أحمد نافع . قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية . المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. {على الخط} 2018 ، {2021/04/01 } . ع43،ص 369 .متاح على : http://ajadi.webly.com/uplods/8/6/6/1/8661663

[2]- غويني ، سعاد . درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة {على الخط}. مذكرة ماستر. تخصص توجيه و إرشاد تربوي .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة المسيلة ، 2018 . { 2021/04/02} . ص 22 . متاح على:
http:// dspace-univ-dz.msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/9173

[3]- فرادسي ، إيمان ، رهدون ، ريمة ، عمري ، نور الهدى . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 45 – قالمة . مذكرة ليسانس . تخصص إعلام و اتصال .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة قالمة ، 2013 . ص 31 .

الوعي المعرفي : هو القدرة على إضافة وربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لتلبية الاحتياجات المعرفية.[1]

التعريف الإجرائي: الوعي المعرفي هو مستوى قدرة الفرد على فهم وضبط معارفه التي يتحلى بها واستعمالها في نشاطاته العلمية.

الجامعة: تعرف الجامعة على أنها تختص بكل ما يتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية الارتقاء به في سبيل الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية[2].

التعريف الإجرائي: الجامعة هي مؤسسة ذات طابع اجتماعي وعلمي تختص بتكوين الافراد و السعي إلى نشر المعرفة وتنميتها.

الطالب الجامعي: لغة :الطالب هو التلميذ من مراحل التعليم الاعدادي والثانوي والعالي، طلبة وطلاب، ويطلق الطالب على من يسعى في تحصيل الشيء .

اصطلاحا : أجمع علماء النفس الاجتماعي على أن الفرد يمر بسلسلة من المراحل في حياته الطفولة، والشباب، الرشد، الشيخوخة . فالطالب الجامعي ينتمي إلى مرحلة الشباب، وهي مرحلة عمرية تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع[3] .

التعريف الاجرائي الطالب الجامعي هو الطالب الذي يتلقى دروس و محاضرات و التدريب على كيفية الحصول على المعلومات واكتساب مهاراتها في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية

[1]- مدادحة، أحمد نافع . قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية . المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. {على الخط} 2018 ، {2021/04/01 } . ع43،ص 369 .متاح على : http://ajadi.webly.com/uplods/8/6/6/1/8661663

[2]- غويني ، سعاد . درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة {على الخط}. مذكرة ماستر. تخصص توجيه و إرشاد تربوي .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة المسيلة ، 2018 . { 2021/04/02} . ص 22 . متاح على:
http:// dspace-univ-dz.msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/9173

[3]- فرادسي ، إيمان ، رهدون ، ريمة ، عمري ، نور الهدى . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 45 – قالمة . مذكرة ليسانس . تخصص إعلام و اتصال .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة قالمة ، 2013 . ص 31 .

الفصل الثاني

ماهية الوعي المعلوماتي

تمهيد

يمثل الوعي المعلوماتي انعكاسا للتطورات التي يشهدها المجتمع بشكل عام ، والمؤسسات التعليمية بشكل خاص سعيا للوصول إلى أعلى مستوى للأداء ، ومن هنا فإنه على هذه المؤسسات وخاصة الجامعية القيام بدور فاعل في غرس مبادئ الوعي المعلوماتي بين الطلبة والباحثين ، وذلك للارتقاء بمستوى وعي الطلبة وتطويرهم حتى تصبح لديهم كفاءة معلوماتية تجعلهم متميزين في البحث عن المعلومات والاستخدام الأمثل لها .

يهدف هذا الفصل إلى الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي وتطوره ، والمهارات المتعلقة به ومستوياته .

1-/ تعريف الوعي المعلوماتي

- **تعريف الوعي:** الوعي يعني المعرفة والقدرات الأساسية المطلوبة للأداء المناسب في بيئة الفرد الحالية [1].
- **الوعي المعلوماتي**: Information literacy

يعني المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات الفعلية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي [2].

- كذلك عرفت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية PCALA الفرد الواعي معلوماتيا بأنه الفرد الذي لابد أن يكون لديه القدرة على ادراك متى يحتاج إلى المعلومات ، وتحديد مكانها ومن ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بكفاءة وفاعلية [3].

---

[1]- إبراهيم أحمد محمد ، مها . الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين : دراسة نظرية وإطلالة على الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي. بحوث في علم المكتبات والمعلومات : دورية محكمة نصف سنوية{على الخط} 2010.{2021/04/01}.{د.مج}،ع4،ص4. متاح على:
http://portal.arid.my/ar-ly/pupblications/Details/1834

[2]- العمودي محمد، هدى ، فيصل السلمي ، فوزية . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات {على الخط} 2008 .{2021/04/04 }.ع 3 ، ص 167 . متاح على:
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=107544

[3]- حيدر ، عزالدين ، وقاف ، يوسف أحمد . واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية {على الخط} 2015 . {2021/04/07 }. مج 37 ،ع 1 ، ص341 . متاح على : http://www.journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/1543

- كذلك يعرف الوعي المعلوماتي على أنه مجموعة من القدرات تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاج إليها والقدرة على تعيين موقع وتقويم ، واستخدام المعلومات بفعالية [1].
- **التعريف الاجرائي** : الوعي المعلوماتي هو القدرة أو المهارة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية، وكيفية الوصول إليها، وتقييمها والاستخدام الفعال للمعلومات المطلوبة .

2-/ تطور الوعي المعلوماتي

لقد كشفت العديد من الدراسات أن أصول مفهوم الوعي المعلوماتي ترجع إلى مئات السنين الماضية فقد صرح البعض بأنه ظهر في القرن 19 عشر في التعليم المكتبي بينما يرجعه أخرون إلى بدايات القرن 20 [2].

ففي عام 1956 افترضت باتريشا Patricia فكرة أن التعليم المكتبي يجب أن يركز على قدرات الطلاب وتجاربهم فذكرت أن القدرة على استخدام المكتبة بشكل واضح كالقراءة ليست مهارة تكتسب مرة واحدة أو تعطى في مستوى واحد أو في مقرر واحد بل هي مركب من المعرفة والمهارات والمواقف، وفي بداية السبعينات 1997 أصبح هناك مشاركات تعاون للمكتبيين كعنصر بارز للتعليم المكتبي لتطوير القدرات على استخدام المكتبة لأغراض البحث ثم تحولت هذه المشاركات لتعليم المكتبي في نظام فصول وبعد ذلك تطورت في مجموعة متكاملة لفصول رئيسية .

وفي عام 1974 تقدمت زروكوسكي Zurkouski الذي يعد أول من استخدم مفهوم الوعي المعلوماتي باقتراح للجنة القومية للمكتبات وعلم المعلومات(NCLIS) بالولايات المتحدة الأمريكية ، دعا فيه إلى ضرورة تأسيس برنامج وطني يحقق الوعي المعلوماتي ، والذي عرف في ذلك الوقت بالقدرة على الحصول و تقييم واستخدام المعلومات .

ويمكن اعتبار الأحداث التالية ذات أهمية لمفهوم الوعي المعلوماتي:

- في عام 1983 صدر تقرير بعنوان أمة في خطر: ضرورة لأجل إصلاح التعليم.
- وفي عام 1986 ظهرت دراسة بعنوان تعليم الطلاب التفكير: دور البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية .

---

[1]- دياب، مفتاح محمد . قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2006 . ص 36

[2]- ضياف، حكيم ، شلواح ، هشام . دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي : دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة {على الخط}. رسالة ماستر. تخصص علم المكتبات والمعلومات . كلية العلوم الاجتماعية والانسانية : جامعة خميس مليانة ، 2016 .{2021/04/10 }. ص 41 . متاح على :
https://dspace.univ -km .dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/1036/

- وفي عام 1987 ظهرت دراسة عن مهارات المعلومات في مجتمع المعلومات فأصبح تعريف الوعي المعلوماتي يضم المهارات المكتبية والمهارات التقنية .
- وفي عام 1988 نشرت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) American Association of School Librarains تحالف المنظمات التي تسعى لتحقيق الوعي المعلوماتي .
- وفي عام 1989 ظهرت دراسة بعنوان : قدرة المعلومات بناء المشاركة لأجل التعلم لتأكيد فكرة مهمة البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية كبرنامج يضم للطلاب والمواطنين أن يكونوا مستخدمين فاعلين للأفكار والمعلومات .

ومن ذلك الوقت أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر من جانب ومن جانب آخر حق وطني وواجب لكل فرد من أفراد المجتمع ، بالإضافة إلى أنه هدف مهم لجميع دول العالم وخاصة الدول المتقدمة للتكنولوجيا، فقد تطوت العديد من البرامج فلم يعد قضية مكتبة بل اصبح مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين [1].

3-/ أهمية الوعي المعلوماتي :

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجون إليه في حياتهم وأعمالهم، ويمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال النقاط الآتية :

- **التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات** : فقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات هائلة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب، الدوريات، ووسائل الاعلام، ومن الشبكات، إلا أن نوعية مثل هذه المعلومات وصلاحيتها متفاوتة الأمر الذي جعل مهارات الوعي أكثر أهمية من أي وقت مضى، إذ تمكن هذه المهارات الطلاب من الاستخدام الفاعل وتمييز المعلومات التي يجدونها في المصادر المختلفة .
- **الاستخدام الأخلاقي للمعلومات** : إن المعلومات يمكن أن تستخدم سلبيا كما تستخدم بطرائق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي

[1]- عبيدة، جميلة ، فواطمية ، بختة . الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات : دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية – مستغانم {على الخط} . مذكرة ماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات .قسم العلوم الانسانية: جامعة مستغانم ، 2019 .{2021/04/16}. ص 14-15. متاح على:
http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/11678/%D9%85%D8%AF%D9%83%D8%B1%D8%AA%D8%B1%206

للمعلومات، فالمعايير الأخلاقية وقضايا الملكية القانونية والاجتماعية التي تحيط باستخدام المعلومات قد عرفت من قبل منظمات متخصصة .

- **التعلم مدى الحياة:** الوعي المعلوماتي يروج التعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الطلاب قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المؤسسة التعليمية، وفي نواحي حياتهم كلها وهذه المهارات تستخدم في إجراء العديد من المهام كما أنها قابلة للتطبيق واتخاذ القرارات الشخصية .
- **الاشتراك المدني** : الوعي المعلوماتي يزود بالمهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الطلاب من المشاركة الكاملة في الديمقراطية .[1]

4-/ أهداف الوعي المعلوماتي

من خلال استعراض الإنتاج الفكري في مجال الوعي المعلوماتي يمكن استخلاص عددا من الأهداف، حيث قسمها البعض إلى ثلاثة أهداف رئيسية وهي :

4-1/ أهداف معرفية : من خلالها يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على معرفة :

- مدى تنوع المصادر والمواد في أشكالها المختلفة لأغراض الحصول على المعلومات .
- أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة في أشكال متنوعة للتوصل من خلالها للمعلومات مثل الفهارس بأشكالها وأنواعها المختلفة .
- وسائط التخزين التي عن طريقها يتم نشر وبث المعلومات .[2]

4-2/ أهداف متعلقة بالمهارات : من خلال هذه الأهداف يكون الباحث قادرا على التحقق من الحاجة إلى المعلومات، وإعداد استراتيجية بحث علمي يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول على المعلومات المحتاج إليها، وتقرير علاقتها بموضوع البحث[3] .

---

[1]- العسافين، عيسى . الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الاعلام بجامعة دمشق : دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق {على الخط} 2018 . {2021/04/16 } .مج34، ع1،ص 258 . متاح على :
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=252521

[2]- محمد عثمان، نهى. الوعي المعلوماتي لدى المحامين بمحافظة المنوفية : دراسة ميدانية . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات{على الخط} 2016 . {2021/04/17 }. مج 3 ، ع2 ، ص 218 . متاح على:
http://ijlis.journals.ekb.eg/article-70279-a3ffdf7c85838ebd38f69d80f863d21a.pdf

[3]- سعد مرسي ، نادية . الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا : دراسة ميدانية . المجلة الدولية للعلوم و المكتبات والمعلومات {على الخط} 2016. {2021/04/20 }. مج 3 ، ع 1 ، ص 240 . متاح على : https://search.emarefa.net

3-4/ أهداف سلوكية : من خلالها يمكن تقدير الآتي :

- عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية غير محددة .
- البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة .
- الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات ونتائجها من مصادر وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح [1].

5-/ مستويات الوعي المعلوماتي

تتطلب ثورة المعلومات التي تفرض نفسها في الوقت الحالي ما هو أكثر من وعي أحادي فالمطلوب وعي متعدد وهو ما يمكن تصنيفه ما يلي :

1-5/ الوعي المكتبي : يتضمن الوعي المكتبي مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة كمصدر للحصول على المعلومات والبحث داخلها ، ويتضمن كذلك اختيار الكلمات المفتاحية والاستفادة من أدوات المكتبة. فالهدف الأساسي من الوعي المكتبي هو اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع منظومة المكتبة و ما تقدمه من خدمات ، هذا بالإضافة إلى الوعي بالمصدر بمعنى فهم أشكال مصادر المعلومات وطرق الدخول إليها بهدف الوصول إلى مرحلة الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات ومصادرها[2] .

2-5/ الوعي بالحاسبات / الوعي التكنولوجي :وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية بكفاية وفعالية من خلال استخدام برامجها وأنظمة التشغيل .

3-5/ الوعي البصري :تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة .

4-5/ الوعي الإعلامي: وهو القدرة على اعداد الرسالة الاعلامية وتحليل وتقييم وانتاج الاتصال في تنوع من الأشكال، والاتصال قديم قدم وجود الانسان على سطح الأرض ، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الانسان مع البشر ومع الطبيعة والكون حوله [3].

[1]- عامر بن عامر، عبد العزيز عبد الحميد. مرجع سابق. ص44.

[2]- خير توفيق ، أمنية .الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد .الاسكندرية :دار الثقافة العلمية للنشر،2011 . ص 28 .

[3]- ضياف ، حكيم ،شلواح ، هشام . مرجع سابق. ص41.

5-5/ الوعي الرقمي: وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجال المعلومات والاتصالات كذلك في البحث وتوثيق المعلومات واسترجاعها ومعالجتها في أشكال وكذا انتاجها وتوزيعها وارسالها واستقبالها .

6-5/ الوعي البحثي: والذي يعني القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاءة والثقة وكذا قدرة الفرد على انتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث [1]

6-/ مهارات الوعي المعلوماتي

تتمثل مهارات الوعي المعلوماتي في النقاط الآتية:

- **تحديد الحاجة للمعلومات وكيفية الوصول إليها** :وتعني قدرة الباحث على تحديد المعلومات التي يحتاج إليها في بحثه ومعرفته بمصادر المعلومات المختلفة وامكانية البحث في قواعد البيانات الالكترونية سواء في المراجع العربية أو الأجنبية بسهولة وسرعة والقدرة على تطوير معلوماته لإنجاز بحثه بشكل مبتكر وسد الفجوة البحثية أو ثغرة المعلومات بشكل متميز والحصول على الدعم والمساعدة بطرق مختلفة عند الحاجة إلى ذلك .
- **استخدام المعلومات** : تعني قدرة الباحث على استخدام المعلومات التي لديه لإنجاز بحثه وتحمله المسؤولية الشخصية للبحث عن المعلومات واستخدامها في معالجة تساؤلات بحثه وتطوير تلك المعلومات باستمرار واتباع القواعد الأخلاقية في استخدامها والالتزام بالأمانة العلمية في الحصول عليها وتحمل مسؤولية توظيفها بشكل مبدع في بحثه وتوثيقها بطريقة صحيحة في ضوء القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتقنيات المعلومات مع مراعاة حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين من أجل الخروج ببحث علمي يسهم إيجابا في خدمة المجتمع .
- **تقييم المعلومات واختيار المناسب منها** :وتعني قدرة الباحث على قراءة المعلومات التي يحصل عليها قراءة ناقدة بشكل إيجابي لتحديد النقاط الرئيسية لبحثه وتقييم تلك المعلومات من حيث مصداقيتها وجودتها ودقتها وتقييم مصادرها واختبار المعلومات التي تناسب موضوع بحثه من أفضل المصادر المتاحة على شبكة الأنترنت واختيار المصادر المناسبة من موقع الجامعة وقدرته على فهم المعلومات التي جمعها وتفسيرها علميا وتنظيمها لأبحاث الآخرين بإيجابية

[1]- سعايدية ، مولات ، سعايدية ، نورة . الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس {على الخط} . مذكرة ماستر. تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق . قسم العلوم الانسانية: جامعة مستغانم ، 2018. {2021/03/31}. ص 40 . متاح على :
http://e-biblio .univ-dz.mosta.dz/handle/123456789/6517

وتحديد الفائدة منها وتوثيق مصادرها بأسلوب علمي صحيح حتى يخرج بمعرفة جديدة تضيف لمجال البحث العلمي [1].

أيضا يمكن أن تكون مهارات الوعي المعلوماتي بالربط بين أساليب التعليم والمكتبة والتوجه نحو أطراف العملية التعليمية وليس المكتبة فقط ، وقد اشتملت الرؤية على ثلاثة محاور وهي :

تعليم مهارات المعلومات

ويؤكد هذا المحور على الفرد الذي يعد مؤهلا ومكتسبا لمهارات المعلومات .

- يستطيع أن يصل إلى المعلومات بكفاءة عالية.
- يقيم المعلومات بعقلية نقدية و كفاءة.
- يستخدم المعلومات بدقة و ابتكار.

التعلم المستقل

وهذا المحور يؤكد أن الفرد المتعلم مستقلا عندما يكون مؤهلا معلوماتيا لأنه :

- يتابع المعلومات المرتبطة باهتماماته الشخصية.
- يقيم النتاج المعلوماتي .
- يسعى للتميز في البحث و توليد المعرفة.

المسؤولية الإجتماعية

في هذا المحور يعد الفرد الذي يساهم بإيجابية في المجتمع التعليمي والمجتمع العام ومؤهلا معلوماتيا بأن :

- يدرك أهمية المعلومات بالنسبة للمجتمع الديمقراطي .
- يمارس سلوك أخلاقيا بالنسبة للمجتمع الديمقراطي.
- يساهم بفعالية في متابعة و توليد المعلومات.[2]

[1]- تجور، علي عفيف. مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق . مجلة جامعة حماة {على الخط} 2020 . {2021/04/22 }. مج 3 ، ع 17 ، ص 117-118 . متاح على:
http://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/465

[2]- بن خليف، نور الهدى. الوعي المعلوماتي. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث {على الخط} 2018. {2021/04/21 } . ع3، ص160. متاح على : http://www.asjp.cerist.dz

7-/ معايير الوعي المعلوماتي

سعت العديد من المنظمات والجمعيات والهيئات إلى وضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي بهدف وضع مؤشرات وتوجيهات واضحة لمساعدة مرافق المعلومات المختلفة على تبني الأطر اللازمة للارتقاء بمستوى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.[1]

❖ **معايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA**

- الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات.
- الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات بكفاءة وفاعلية .
- الفرد المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصدرها تقييما نقديا ، ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه معرفيا .
- الفرد المثقف معلوماتيا يستخدم بكفاءة لإنجاز هدف معين .
- الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلومات واتاحتها بطريقة أخلاقية .[2]

❖ **معايير جمعية الكليات والبحث (ACRL)**

حيث قامت بإصدار معايير الوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي صدرت بعنوان : Information Literacy competency for Highereducation Standands.

وقد حددت هذه المعايير ستة معايير أساسية للكفاءة في مهارات المعلومات للتعليم العالي هي:

- **المعيار الأول للكفاءة:** يستطيع الطالب تحديد طبيعة ومدى احتياجاته من المعلومات .

وتتمثل مؤشرات الأداء في ما يلي:

- معرفة وتحديد الحاجة إلى المعلومات .
- التعرف على مختلف مصادر المعلومات .
- الأخذ بعين الاعتبار تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات .

[1]- البوسعيدي ، نادية بنت محمد بن سعيد ، بوعزة ، عبد المجيد صالح ، الزاملي ، علي عبد جاسم . منهجية تجريبية مقترحة لدراسة أثر تطبيق نموذج المهارات الست الكبرى على تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة ما قبل المرحلة الجامعية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2018 . ص 32 .

[2]- سعايدية ، مولات ، سعايدية ، نورة . مرجع سابق ، ص 75 .

- تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.[1]

- **المعيار الثاني**: يستطيع الطالب الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة.

ومؤشرات أداء هذا المعيار هي :

- اختيار أكثر الطرق البحثية ملائمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومة المطلوبة.
- تطبيق استراتيجية بحث فعالة.
- استرجاع المعلومات عبر الخط المباشر باستخدام طرق متعددة.
- الانتقائية في تحديد استراتيجية البحث الضرورية .
- استخلاص وتسجيل وتوظيف المعلومات المحصل عليها والمصادر المعتمدة.

- **المعيار الثالث:** يستطيع الطالب تقييم المعلومات ومصادرها.

ومؤشرات أدائه هي:

- تلخيص الأفكار الأساسية من المعلومات المحصل عليها.
- مقارنة المعارف الجديدة بما سبق من معارف محصلة لتحديد القيمة المضافة أو التناقض.
- معرفة مدى تأثير المعلومة الجديدة على نظام القيم .
- تثبيت الفهم وحسن تفسير المعلومات.
- تحديد مدى حاجة الأسئلة الأولية للمراجعة.

- **المعيار الرابع** : يستطيع الطالب إضافة معلومات جديدة إلى المعرفة .

- التخطيط والانتاج .
- العمل على تطوير الأداء والانتاج .
- نقل الانتاج والأداء بفاعلية للآخرين .

- **المعيار الخامس**: يفهم الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات واستخدامها.

ومؤشرات أدائه ما يلي:

[1]-حورة ، نبيل . اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي : دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة باتنة {على الخط} . مذكرة ماجيستر. تخصص وسائل الاعلام والمجتمع . جامعة باتنة ، 2015 .{2021/04/27 }. ص 123 . متاح على:

http://these.univ-batna.dz/index.php/component/docman/doc-details/4543-

- فهم القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات .
- متابعة القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات .
- استخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات المحصل عليها [1].

❖ المعايير العربية الموحدة للوعي المعلوماتي

أصدر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) النسخة العربية لمعايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات المدرسية ، وهي تشمل ستة معايير على النحو الآتي :

- **المعيار الأول**: الطالب الواعي معلوماتيا قادرا على الوصول الى المعلومات بكفاءة وفعالية .
- **المعيار الثاني**: الطالب الواعي معلوماتيا قادر على تنظيم المعلومات التي يحصل عليها وتحليلها .
- **المعيار الثالث**: الطالب الواعي معلوماتيا قادر على تطبيق المعلومات التي يحصل عليها في مجالات الحياة المختلفة .
- **المعيار الرابع** :الطالب الواعي معلوماتيا قادر على تقييم المعلومات التي يحصل عليها .
- **المعيار الخامس**: الطالب الواعي معلوماتيا لديه دراية بأخلاقيات التعامل مع المعلومات .
- **المعيار السادس**: الطالب الواعي معلوماتيا يشارك بفاعلية في العمل الجماعي [2].

❖ معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية

للمكتبة الجامعية مسؤوليات تجاه تنمية مهارات وقدرات الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين ، وعليه فينبغي عليها القيام بالوعي الكامل والادراك للمهارات والمعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي في خمسة معايير أساسية هي :

- **المعيار الأول** :تحديد المعلومات من خلال القدرة على تحديد مدى وطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها من خلال استشارة الأساتذة لتعبير عن المعلومات بكل وضوح عن طريق أشكال من مصادر المعلومات ، والتمييز بينها ومعرفة تكاليف الحصول عليها ومعرفة ما إذا كانت المعلومات المطلوبة متوفرة وتقييم طبيعة المعلومات المطلوبة .

---

[1]- حورة ، نبيل . اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي : دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة باتنة {على الخط} . مذكرة ماجيستر. تخصص وسائل الاعلام والمجتمع . جامعة باتنة ، 2015 .{2021/04/27 }. ص 123- 124 . متاح على:

http://these.univ-batna.dz/index.php/component/docman/doc-details/4543

[2]- البوسعيدي ، نادية بنت محمد بن سعيد ، بوعزة ،عبد المجيد صالح ، الزاملي ، علي عبد جاسم . مرجع سابق ، ص 33- 34 .

- **المعيار الثاني**: الوصول للمعلومات بتنفيذ استراتيجيات بحث فعالة كالمصطلحات ذات الصلة بالموضوع والحصول على المعلومات عن طريق الأنترنت وتعديل استراتيجيات البحث ، تسجيل المصادر الخاصة بها .[1]
- **المعيار الثالث**: تقييم المعلومات بتلخيص الأفكار الرئيسية وتطبيق المعايير المناسبة للتقييم والتمييز بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة ، التأكد من تفسير المعلومات بالتواصل مع الخبراء .
- **المعيار الرابع** :القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد .
- **المعيار الخامس** : الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات ، الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة ، تحديد ومناقشة القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمن في البيئة التقليدية و الالكترونية، واتباع القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية والآداب المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات ، إعلام الطلاب بالسياسات الجامعية الخاصة باستخدام المعلومات وحفظها ونشرها .[2]

[1]- ضياف، حكيم. مرجع سابق. ص 56 .

[2]- ضياف ، حكيم ، شلواح ، هشام . مرجع سابق . ص 56 - 57 .

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا في هذا الفصل نستنتج أن الوعي المعلوماتي يعد الركيزة الأساسية والوسيلة الفعالة لإعداد الجيل المثقف معلوماتيا القادر على مواكبة التطورات الحاصلة في العالم من خلال معرفة واكتساب المهارات المعلوماتية التي تمكنه من العمل بكفاءة في مجتمع المعرفة .

الفصل الثالث

تقييم الوعي المعلوماتي
لدى الطلبة الجامعيين

تمهيد :

تعتبر المكتبات الجامعية من أهم المؤسسات الوثائقية والقلب النابض للجامعة، فهي تخدم تخصصات وفئات متعددة من داخل الجامعة وخارجها كونها تحرص على توفير المعلومات التي تساعد الطلبة في التعامل معها على انجاز دراساتهم العلمية، وهو ما يساهم في اكتساب الطلبة المهارات اللازمة في تنمية وعيهم ومن ثم تقييم هذه القدرات لقياس مستوى كفاءة الطالب المعلوماتية.

-1- تعريف المكتبة الجامعية

المكتبة الجامعية: في تعريفها البسيط عبارة عن المكتبة الملحقة بالجامعة، أو بمعهد عالي وظيفتها الأساسية تقديم المواد المكتبية من أجل البحث والدراسة وتقديم المعرفة في عدد كبير من الموضوعات المختلفة، وهي تستقبل روادها من مختلف التخصصات الأساسية في العلوم الانسانية، الاجتماعية، التطبيقية، البحثية، وكافة التخصصات ذلك لأنه لا يمكن وضع حد نهائي مقرر لحجم موضوعاتها .[1]

- يعرفها ربحي مصطفى عليان: بأنها تلك المكتبات أو مجموعة من المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة والمدرسين والاداريين العاملين في الجامعة وكذلك المجتمع المحلي .[2]

ومنه نستنتج أن: المكتبة الجامعية تخدم الجامعة بكل كلياتها وأقسامها وبرامجها، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق رسالتها التعليمية وفي تحقيق أهدافها ووظائفها وفي إرضاء حاجات المستفيدين منها.

2- دور المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي

تعتبر المكتبات ومراكز المعلومات على اختلاف نوعياتها منارات للفكر والثقافة بما حفظته وقدمته من معارف وعلوم ، فهي من أهم مقومات العملية التعليمية وبالمشاركة مع الطالب والمعلم وجزء أساسي من أنشطة وأهداف المؤسسة التابعة لها ، لذا فإن عليها دور هام في تحقيق مفهوم الوعي المعلوماتي، وبالتالي ينبغي لها النهوض به وخاصة أنها من أهم وسائل اكتساب المعلومات التي يلجأ إليها

[1]- بن عصمان، كريمة، سقوالي، سلمى. إدارة الإقتناءات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري . مذكرة ماستر . تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة 08 ماي 1945-قالمة، 2018، ص 15 .

[2]- صريدي،عبد الحميد. إدارة الوقت لدى عمال المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية-قسنطينة- {على الخط}. مذكرة ماستر. تخصص إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2، 2013.{2021/05/07}.ص12. متاح على :

http://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac-css/index.php?lvl=notice-displayid=48

الباحثون للوصول إلى حاجتهم بل هي أهم مصدر للمعلومات تتيح الاستخدام الأمثل للموارد والمصادر المتاحة [1].

فقد أصدرت منظمة اليونسكو عام 1994 بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA بيانا رسميا للمكتبة والذي يتعهد بأن المكتبات يجب ألا تدعم التعليم النظامي فحسب ، بل التعليم الذاتي أيضا للأفراد على اختلاف مستوياتهم ، وهذه الرسالة تتعلق بتعليم و تنمية مهارات الوعي المعلوماتي كسبيل لتطوير الأفراد والمجتمع ، وذلك لأن هناك تطورات تقنية حديثة تجتاح المجتمع بالإضافة إلى التراكم المعرفي نتيجة لضخامة الكم الذي ينشر من المصادر المعلوماتية ، فضلا عن نمو التخصصات العلمية وتطور النشاط العلمي وأنماطه . كل ذلك من شأنه أن يجعل تعليم الوعي المعلوماتي عملية مستمرة ، وإلا فسيجد الباحثون والفنيون والعاملون في أي مجال تخصصي ومهني أنفسهم قد تخلفوا عن مستوى التقدم العلمي ، ولن يكون هناك تطوير للبحث العلمي إلا إذا كان هناك وعي معلوماتي عن طريق تحديد الحاجة إلى المعلومات والبحث عنها في المصادر المختلفة ، ثم تحليلها وتقييمها واستخدامها بكفاية في التعليم والبحث والتطوير العلمي الاقتصادي والثقافي . ومن هنا برزت مسؤولية المكتبات بكافة أنواعها كمؤسسات تعليمية للوعي المعلوماتي وتنمية مهاراته .

- وقد أشار بيتشاين Petchiappan أن دور المكتبة مع الوعي المعلوماتي يتحدد من خلال ثلاثة أشياء هامة تحتاج النظر إليها بعناية لتقدم للمستفيدين بشكل أفضل وهي :

- التحقق من تطوير مجموعاتها الأساسية حتى يتم عرض المعلومات بما يتناسب مع مسؤولياتها .
- تنمية أدوات البحث بشكل دائم .
- إدخال التقنية باستمرار وتحديد أكثر التقنيات مناسبة لمستخدميها [2].

3- دور أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي

يعد أخصائي المكتبة شريكا في نشر الوعي المعلوماتي على مستوى المؤسسات الجامعية ، ومن هذا المنطلق فإن هناك عديدا من المسؤوليات التي تقع على عاتقه ، نذكر من بينها :

---

[1]- الفخراني ، مصطفى أيمن . الوعي المعلوماتي : دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات {على الخط} 2015 . {2021/05/02 } . مج 2 ، ع 4 ، ص 150 . متاح على:
http://search.emarefa.net/ar/detail/BiM-656066-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A

[2]- بوسحلة ، مفيدة . الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة- الجزائر. المجلة العربية للمعلومات {على الخط} 2015 . {2021/05/08 } . مج25، عدد خاص ، ص 131- 132.متاح على:
http://search.emarefa.net/ar/detail/BiM760818-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%

- العمل مع أعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات والخطط الدراسية ، تطوير الوعي المعلوماتي للطلاب .
- الاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس للتعرف على طرق تقويم تعتمد على قياس الأداء وقياس مدى تطبيق أساليب الوعي المعلوماتي .
- تحديد الأطراف المشاركة من داخل الحرم الجامعي في تطوير أعضاء هيئة التدريس والمساعدة في نقل الوعي المعلوماتي من خلال عملية التدريس.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على تحديد مهارات الوعي المعلوماتي المتعلقة بمجالات تخصصهم .
- تطوير برامج للتوجيه والإرشاد تقدم في المكتبات لتعكس دورها في نشر الوعي المعلومات.[1]

4-: تقييم الوعي المعلوماتي

4-1- تعريف تقييم الوعي المعلوماتي

يعرف التقييم بأنه: عملية قياسية الغاية منها إعطاء العمل قيمة أو حكما يبين مدى تحقق هدف بقصد التشخيص, أو هو عملية يمكن من خلالها تحليل الأهداف المحددة للمشروع أو البرنامج, وترجمة هذه الأمور إلى خطط تنفيذية.

- كما يعرف على أنه: التعرف على عيوب ومزايا الشيء المراد تقويمه سواء أكان مشروعا أو برنامجا أو مجتمعا.

تعريف تقييم الوعي المعلوماتي : يعرف تقييم الوعي المعلوماتي على أنه هو عملية قياس مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة لتحديد مدى قدرتهم في معرفة المعلومات التي يحتاجونها والوصول إليها واستخدامها بكفاءة ، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها .[2]

4-2- أهداف تقييم الوعي المعلوماتي

- تحديد نقاط القوة والضعف للوعي المعلوماتي ومحاولة تعزيز الأولى ومواجهة الثانية
- معرفة مدى مهارة وخبرة الطلبة في الوصول إلى المعلومات.
- قياس مدى فاعلية كفاءة الوعي المعلوماتي للطلبة والحكم عليه بناء على معايير محددة مسبقا

[1]- سعايدية ، مولات، سعايدية، نورة. مرجع سابق. ص 72 .

[2]- دياب، محمد، عبد الجبار ،الموسوي، صفاء، شمطو، سمير خليل. أساسيات تقييم كفاءة أداء المؤسسات الفندقية. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع 2015 . ص18 .

- إبراز مدى دور المعايير التي من خلالها يتم قياس مهارات الوعي المعلوماتي ومدى ارتباطه بالعالم الرقمي .
- الكشف عن مدى أهمية الوعي المعلوماتي للطلبة ودوره في تطوير قاعدتهم المعرفية .
- معرفة مهارات الطلبة في تحديد المعلومات اللازمة واستخدامها و تنظيمها .
- الكشف عن معوقات الوعي المعلوماتي .[1]

3-4- مراحل تقييم الوعي المعلوماتي

يتطلب تنفيذ التقييم مجموعة من المراحل تتمثل في:

أ- **تحديد مجال التقييم :** وتتطلب هذه الخطوة إعداد مجموعة دقيقة محكمة من الأسئلة التي ينبغي توجيه التقييم للإجابة عنها بالإضافة إلى وضع الأهداف المراد الوصول إليها بعد عملية التقييم .

ب- **وضع برامج التقييم** : تتطلب هذه الخطوة وضع خطة تنفيذية تكفل تجميع البيانات اللازمة للإجابة على الأسئلة التي طرحت في تحديد مجال التقييم ، ولابد من التحقق من خصائص البيانات اللازمة للإجابة على كل سؤال وتحديد الاجراءات التي يجب إتباعها لتجميع البيانات بأقصى درجة من الكفاءة والسرعة .[2]

ج- **تنفيذ برنامج التقييم** : ينبغي تنفيذ عملية التقييم وذلك بعد جمع أهم المعطيات ، وهذه المرحلة هي بشكل عام تأخذ الوقت الكبير ومن الصعب الشروع في هذه المرحلة قبل الانتهاء من مرحلة التحضير ، ومن الضروري أن توفر عملية التقييم المعلومات دون انقطاع خلال فترة التنفيذ بطريقة تكون فيها المعطيات محضرة بشكل مناسب للتحليل .

د- **تحليل وتفسير النتائج** : يعد القائم على التقييم حوصلة للمعطيات وتحليلها بطريقة تجيب أو تساهم في الإجابة على التساؤلات المطروحة مسبقا .

[1]- دياب، محمد، عبد الجبار الموسوي، صفاء، شمطو، سمير خليل، مرجع سابق. ص 19-21.

[2]- لعابنية، رجاء، بوغازي ، أحمد أمين، بداوي، عزالدين. تقييم أدوات البحث في المكتبات الجامعية الفهارس بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نموذجا . مذكرة ليسانس . تخصص علم المكتبات. جامعة قالمة ، 2013 ، ص37- 38 .

هـ- **التصميم والتقويم** : يتم في هذه المرحلة تصحيح الأخطاء وتدارك نقاط القوة والضعف ، والنقائص اعتمادا على نتائج التقييم وهي آخر مرحلة من مراحل عملية التقييم ويتم فيها تنفيذ التوصيات واستغلال النتائج لرفع الكفاءة وتطوير الخدمات والمستفيدين منها .[1]

5- قياس الوعي المعلوماتي لدى الطلبة

أجرى **وولش (Walsh,2009)** دراسة هدفت إلى التعرف على الأدوات والأساليب الأكثر استخداما في مجال قياس مستوى مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لعينة تمثل بعض الدراسات في هذا المجال بلغ عددها(**91**) دراسة منشورة في قواعد بيانات متخصصة. وتوصلت نتائج التحليل إلى أن هناك تسعة أنواع لأساليب القياس المستخدمة وهي: التحليل البيبليوغرافي، والمقال، والتقويم الذاتي، المحاكاة، والدرجات النهائية وأسئلة الاختيار المتعدد، والملاحظة، المسابقات، وأفادت النتائج أن أسلوب أسئلة الاختيار المتعدد كان أكثر شيوعا واستخداما بنسبة (**34,1%**) وذلك بسبب سهولة استخدامه وتوفره بنماذج جاهزة على شبكة الأنترنت، وأوضحت الدراسة أن هناك إختلافا كبيرا بين هذا الأسلوب والاستبانات ذات الأسئلة القليلة التي تركز على قياس مهارة محددة، فهو أكثر شمولا إذ يتضمن ما يقارب (**60**) سؤالا يتم صياغتها بدقة استنادا إلى أحد المعايير العالمية في الوعي المعلوماتي .

مقياس TRAILS

وهو اختصار ل(**Tool For Real Time Assessment Of Information Literacy Skills**) وهو عبارة عن مشروع تبنته مكتبات جامعة **KENT** في عام 2004 وأتاحته للجميع عام 2006 .

ويتلقى الدعم من رابطة الشراكة بين مكتبات الجامعة ومعهد المكتبات والمعلومات ومحو الأمية التعليمية (**ILILE**) الذي بدوره يتلقى التمويل من معهد المتاحف وخدمات المكتبات ووزارة التعليم الأمريكية، ليكون أداة من الأدوات المستخدمة في قياس مستوى مهارات الوعي المعلوماتي، ويعتمد على أسلوب أسئلة الاختيار المتعدد ذات أربعة مستويات تعليمية (المستوى3، و6، و9، و12) .

وقد تم الإستناد عند صياغة هذه الأسئلة إلى معايير الجمعية الأمريكية للمكتبات المدرسية (**Standards For The 21st-Century Learner**)، وهي عبارة عن معايير وضعتها الجمعية لتطوير مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالب، وتتمثل في الآتي: التفكير الناقد، والحصول على المعرفة، والتلخيص، واتخاذ القرارات، تطبيق المعرفة، وتقاسم المعرفة، والمشاركة الأخلاقية والفاعلة،

[1]- محزوز، نجاة، بن مالة، زينب. نحو تطبيق لوحة القيادة في تقييم أداء العاملين بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 قالمة 1945 – قالمة. مذكرة ماستر. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات. جامعة قالمة، 2018 ، ص 35-36 .

ومواصلة تطوير الذات شخصيا وفنيا، وقد قسم كل معيار وفق البنود الآتية المهارات، التدابير، المسؤوليات، استراتيجيات التقويم الذاتي .

كما استند إلى المعايير الأساسية الموحدة في الولايات المتحدة الأمريكية (**Common Core State Standards Initiative**) وهي عبارة عن مجموعة معايير أكاديمية تساعد على محو أمية الطالب في الرياضيات واللغة الانجليزية، وقد وضعت هذه المعايير للتأكد من أن جميع الطلبة لديهم المهارات والقدرات التي تمكنهم من النجاح بعد تخرجهم من المدرسة، سواء كان ذلك في مرحلة الدراسة الجامعية، أو في وظائفهم وقد تبلورت هذه المعايير في الآتي: البحث المستند إلى الأدلة، الوضوح والترابط، والمحاذاة مع الكلية، وتوقعات الوظيفة، ومهارات التفكير العليا، والبناء وفق المعايير، والاطلاع على تجارب الدول الأخرى لتمكين الطلبة من النجاح .[1]

6-: نموذج بناء الوعي المعلوماتي

نموذج بناء الوعي المعلوماتي أو ما يسمى بنموذج المهارات الست الكبرى هو أسلوب منهجي لحل المشاكل المعلوماتية، والذي يعتمد على مهارات التفكير النقدي كما أنه المنهج الأكثر شهرة على نطاق واسع لتعليم تكنولوجيا المعلومات والمهارات في العالم. وضعه أستاذ علم المعلومات في جامعة **سيراكيون " مايك إيزنبورغ"** سنة 1990، يتم استخدامه من قبل آلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي و برامج تدريب الموظفين في الشركات . ويتكون هذا النموذج من ست مهارات تتمثل في:

أ- **تحديد المهام** : وتتضمن هذه المرحلة تحديد المشكلة، تحديد الحاجة للمعلومات، ما الذي أحتاجه لمعرفته حول هذا الموضوع .

- تعتبر هذه المرحلة المهارة الأولى والأكثر استخداما على نطاق واسع في نموذج حل المشكلات المعلوماتية، قد يبدو أن تحديد المشكلة، وتحديد المعلومات التي نحن بحاجة إليها هو أمر بسيط ولكن المدرسين والعاملين في المكتبات لهم وجهة نظر أخرى، فمن واقع خبرتهم واحتكاكهم بالطلاب يرون أن هذه الخطوة الأكثر صعوبة بالنسبة للطلاب والمطالبين أن يكونوا قادرين على فهم طبيعة أو نوع المهمة المطلوبة، الانتقاء بين مجموعة من الخيارات، الأخذ بعين الاعتبار كم المعلومات التي سيكونون بحاجة إليها.
- يمكن للطلاب تحديد مهمتهم وقدراتهم من خلال التعليمات المباشرة، والتركيز والممارسة. وهنا بعض الأفكار التي وضعها المعلمين لمساعدة الطلاب في تحديد مهامهم .

[1]-البوسعيدي محمد بن سعيد، نادية، بوعزة، عبد المجيد صالح، الزاملي، علي عبد جاسم. مرجع سابق . ص 34-35 .

- سؤال الطلاب تحديد مجموعة من المهام لقرارات غير دراسية .
- هذه الممارسة مهمة جدا من خلالها يصبح الطلاب على دراية بتحديد المهام والاختيار فيما بينها ووضع الأسئلة المسبقة وعكس ذلك في الممارسات التي يسلكونها في الفصول الدراسية، وهنا يكمن نجاح استخدام هذه المهارة والتي تبدأ بالظهور عندما يواجه الطلاب مشكلة أو مهمة جديدة .[1]

ب- **استراتيجيات البحث عن المعلومات:** تتطلب هذه الخطوة استحضار المصادر المعلوماتية التي يعرفها ولها علاقة بموضوع المشكلة المعلوماتية وتتضمن ما يلي:

- تحديد جميع المصادر المحتمل الحصول على معلومات من خلال استخدامها .
- اختيار أفضل المصادر وترتيبها حسب أفضليتها للاستخدام وفحص هذه المصادر لتحديد كل التي من المحتمل أن تكون أكثر قدرة على تلبية الاجابة عن أسئلة المستفيد.
- تحديد استراتيجيات البحث عن المعلومات لحل المشكلات المعلوماتية .
- إعداد قائمة لجميع المصادر المحتملة، سواء المطبوعة أو الالكترونية والتي يمكن أن تساعد في إنجاز الحصول على المعلومات المطلوبة .
- تحديد مواقع البيانات التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات .
- وضع تصور نهائي لحجم وعدد المصادر التي من خلالها يتم الحصول على المعلومات .

ج- **استخدام المعلومات:**

- يركز الطالب في هذه الخطوة على عرض المعلومات التي توصل إليها من خلال القراءة، الاستماع، الرؤية، اللمس، وهل المعلومات تستطيع الإجابة على الأسئلة التي لدي ؟
- كتابة الملاحظات المتعلقة بالمعلومات؟ هل المعلومات التي حصلت عليها موثوقة؟
- تنظيم الموارد المجمعة من مصادر متعددة وربط جميع المعلومات التي استخرجتها معا؟
- تقديم وعرض المعلومات، وكتابة الخطوط العريضة للرد على الأسئلة؟
- كيف سيكون الشكل النهائي للمعلومات، والذي سأقدمه من مصادر متعددة.
- الحكم على المصادر وفعاليتها، وهل تمكنت من حل المشكلة .
- كتابة النتائج في شكل من الممكن فهمه؟ والحكم على كفاءة استراتيجية استخدام المعلومات.

[1]- حايك، هيام. استخدام الBig6 كنموذج لتطبيق محو الأمية المعلوماتية. مدونة نسيج {على الخط}. 2013 . {2021/04/24}. متاح على : https :// blog . nassej.Com

د- **تحديد مكان الوصول أو الإتاحة:**

الموقع والإتاحة هي الحصول على المصادر المطلوبة بين يديك، وهذا يشبه عملية البحث عن كتاب محدد في كم هائل من الكتب وعبر الأنترنت وقواعد البيانات، أو من الخبراء. في هذه المرحلة يجب أن يكون الطلاب قادرين على:

- العثور على المصادر التي يحتاجونها .
- استخدام الفهارس والكتالوجات المتاحة على الشبكة .
- تحديد موقع المصادر المادية والتحقق من وجودها في المكتبة.
- استخدام الفهرس وجدول المحتويات للمصادر المطبوعة .
- مسح مواقع الويب أو المصادر الرقمية للحصول على المعلومات اللازمة .
- حفظ المواقع على شبكة الأنترنت ومجموعة من المقالات بغرض القراءة المتعمقة في وقت لاحق.
- تحديد الخبراء الذين سيقابلهم وتطوير مقابلة الأسئلة .

هـ- **تجميع المعلومات** :

التجميع هو الجزء الأكثر وضوحا في نموذج حل المشكلات المعلوماتية، إنها النتيجة النهائية ومع ذلك في نهج **Big6** نؤكد على أن هذا التجميع لا ينطوي دائما على تقرير أو ورقة بحثية أو مشروع. التجميع والشكل النهائي للعمل يختلف تبعا للمهمة الأصلية، في بعض الأحيان يتم التجميع بمشاركة مع الآخرين بينما في أحيان أخرى يكون بقرار شخصي. طبيعة تركيب المنتج يعتمد على المعلومات وضع وحالة المشكلة، في الحالات الأكاديمية يتم التركيز على الشكل وفقا للمهمة الدراسية سواء كانت أسئلة اختبار أو كتابة مقال، أو تقرير، أو ورقة بحثية، أو موضوع إنشائي، أو قصيدة أو شفافيات، أو عرض متعدد الوسائط، أو صفحة ويب . عملية تركيب المعلومات تشتمل على جانبين أساسيين هما :

- **تنظيم المعلومات**: هناك عدد من الطرق لتنظيم المعلومات مثل الفئة والأصغر والأكبر أو قد يكون التنظيم أبجديا أو من البداية والنهاية كما هو الحال في القصص، وفي بعض الأحيان يكون التنظيم تاريخيا وأحيانا أخرى مزيج مما سبق .
- **تقديم وعرض المعلومات** :تقديم المعلومات هو أيضا تحديا للطلاب، يمكن للمعلمين وأخصائي المكتبات مناقشة الطلاب فيما ينبغي النتيجة أن تبدو وكأنها جزء من تعاريف المهمة وطبيعة الغرض الأصلي للمهمة .

و- **تقييم المعلومات: التقييم** هو تتويج لنهج حل المشكلات المعلوماتية **Big6** ، في هذه المرحلة نحث الطلاب على الرجوع إلى الخطوات السابقة وبالذات تحديد المهمة ومطابقتها بالشكل النهائي للمنتج والنتائج التي أسفر فيها، هذه المرحلة غاية في الأهمية للطلاب لمعرفة أين هم من العملية، والتأكد إن كانوا قد قاموا بتغطية الخطوات بشكل جيد. هذا النوع من الوعي الذاتي هو كل جزء من مراحل **Big6** يولد نوع من الدروس المستفادة والتي تنعكس في الأعمال المستقبلية . *عند تقييم فعالية المنتج يتعلم الطلاب الحكم على منتجاتهم من خلال:

- مقارنة المتطلبات والنتائج .
- التحقق من ملائمة ودقة المعلومات التي يستخدمونها .
- التحقق من مدى تنظيم الحلول التي وجدوها .
- الحكم على نوعية المنتج النهائي أو الأداء مقارنة بإمكاناتهم الشخصية (هل أنا فعلت أفضل ما يمكن أن أقوم به ؟
- الحكم على جودة المنتج بناء على معايير محددة مسبقا .[1]

[1]- حايك ، هيام . استخدام الBig6 كنموذج لتطبيق محو الأمية المعلوماتية. مدونة نسيج {على الخط} . 2013 . {2021/04/24} . متاح على : – https: //Blog . nassej.Com

خلاصة الفصل:

نستنتج أن المكتبات لها دور كبير في خدمة المجتمع, حيث تجعله متطلعا بالتطورات الحديثة التي تطرأ في مجالات المعرفة فهي تعتبر أحد المعايير الأساسية في قياس مدى فعالية أهمية المعلومات, كما أنها تساهم في تحسين مستوى مهارات الأفراد على تقييم المعلومات واستخدامها بطريقة علمية ممنهجة وصحيحة تمكنهم من تلبية أغراضهم البحثية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

1. **تقديم مكان الدراسة :**

- **تقديم عام لجامعة 08 ماي 1945 بقالمة** :

تعتبر جامعة 08 ماي 1945 من أبرز الجامعات على المستوى الوطني, وذلك لما توفره من تخصصات علمية هامة وعديدة، حيث تم إنشاء هذه الجامعة سنة 1986 على هيئة معهد وطني للتعليم حسب المرسوم التنفيذي رقم 86-72 المؤرخ في أوت 1986، لتصبح بعد ذلك مركزا جامعيا بموجب المرسوم 92-299 المؤرخ في 1992/07/07، وبعد التوسع في هياكلها القاعدية وإضافة تخصصات جديدة تأهل هذا المركز الجامعي ليصبح جامعة 08 ماي 1945، وهذا بموجب المرسوم التنفيذي 01-273 المؤرخ في 30 سبتمبر 2001.

وتضم العديد من التخصصات الموزعة على الكليات التالية:

- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا
- ✓ كلية الرياضيات والاعلام الآلي وعلوم المادة
- ✓ كلية العلوم الطبيعية وعلوم الحياة والأرض و الكون
- ✓ كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال والعلوم الإدارية
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية
- ✓ كلية الآداب و اللغات
- ✓ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- **وظائف جامعة 08 ماي 1945 :**

- ✓ خدمة البحث العلمي وتدريب المستفيدين
- ✓ نقل المعرفة العلمية ونشر الوعي الثقافي
- ✓ إعداد الاختصاصيين والمهنيين

- **أهداف جامعة 08 ماي 1945** :

- ✓ خدمة البرامج الأكاديمية والبحثية للجامع
- ✓ تنمية وتطوير البحث العلمي ونشر المعرفة العلمية بما يتلاءم والتطورات التكنولوجية
- ✓ إعداد القوى البشرية المؤهلة في مختلف الميادين، ونشر الثقافة والإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لتلبية حاجة المستفيد.

- **تقديم عام لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية**

عرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 والمتضمن التنظيم الإداري للجامعة والكلية ومعهد الكلية على أنها وحدة للتعليم والبحث بالجامعة في ميدان العلم والمعرفة، وهي متعددة التخصصات، تعود نشأتها إلى المرسوم التنفيذي رقم 01-273 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 حيث كانت تسمى كلية الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية والتي انقسمت بدورها لثلاث كليات عام 2010، أين ظهرت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نتيجة ذلك.

- تتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يأتي :
  - تكوين الاطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.
  - تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين بالبحث وفي سبيل البحث.
  - المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها و تطويرها.
  - المشاركة في التكوين المتواصل.

وتتمثل المهام الأساسية للكلية في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يلي :

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف و إثرائها. [1]

2. <u>مجالات الدراسة</u>

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لا بد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية (المكانية) والحدود البشرية والحدود الزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفي ما يلي سنوضح كل منها على حدى :

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة بجامعة قالمة 08 ماي 1945 تمثلت في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس .

[1]- التعريف بجامعة 08 ماي 1945. متاح على : http://www.univ-guelma.dz. بتاريخ: {23/04/2021}.

- الحدود البشرية: تتجلى الحدود البشرية في مجموعة من الطلبة الذين ستطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال المكاني، وتشمل هذه المجموعة طلبة ماستر علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،حيث اخترنا طلبة سنة أولى ماستر علم النفس للأسباب التالية : لأن العينة تتناسب مع إطار البحث وفي وقت الإجراء كنا نرغب بتوزيع استمارة الاستبيان على تخصص علم المكتبات والمعلومات سنة ثانية ماستر ، ولكننا لم نجدهم في تلك الفترة فوزعناه على طلبة سنة أولى ماستر علم النفس.
- الحدود الزمنية: تشمل الحدود الزمنية في المدة التي استغرقتها الدراسة، حيث استغرقت دراستنا النظرية شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي، أما الدراسة الميدانية فكانت في أواخر شهر ماي إلى غاية أواخر شهر جوان.

3. منهج الدراسة

المنهج هو الأداة التي يستخدمها الباحث للوصول إلى غرضه أو غاية واكتشاف الحقيقة أو الوصول إلى المعرفة، والعلم الذي يبحث في طبيعة هذا المنهج وأسسه وأدواته وقواعده.[1]

- اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة من كل جوانبها في فترة زمنية معينة من أجل التعرف عليها من خلال جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها ومن ثم تحليلها وتفسيرها بشكل دقيق من أجل استخلاص النتائج ومحاولة تعميمها.[2]

4. مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه عليه أي المجتمع نفسه.[3] أما عينة البحث تعرف بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزء من محددات المجتمع الأصلي المعني بالبحث التي تكون ممثلة

[1]- المعموري, حامد عباس مخيف, الخفاجي, عارف وحيد إبراهيم . مناهج في البحث العلمي. عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع, 2016 . ص 21.

[2]- عليان, ربحي مصطفى, المومني, حسن أحمد. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان : دار عالم الكتب الحديث, 2006 . ص368-369 .

[3]- عصمت, أحمد فاخر. أساسيات البحث العلمي. عمان : دار الجنادرية للنشر والتوزيع, 2018 . ص 155.

لـه بحيـث تحمـل صـفاته المشـتركة، وهـذا النمـوذج يغني الباحـث عـن دراسـة كل وحـدات و مفـردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.[1]

ويتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلبة علم النفس ماستر المسجلين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة 08 ماي 1945 - قالمة - الذي بلغ عددهم 275 طالب مقسما على طلبة سنة أولى ماستر المقدرين ب180 طالب، وطلبة سنة ثانية ماستر 95 طالب ، حيث تمثلت عينة الدراسة في طلبة سنة أولى ماستر علم النفس وهي عينة قصدية، والتي بلغت ب 40 طالبا أي ما يساوي 15% .

5. أداة جمع البيانات

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان، إذ يعرف بأنه مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته وإما أن يكون الاستبيان مفتوحا أو مغلقا أو الاثنين معا[2]. وتجدر الإشارة إلى أنه تم استرجاع كل الاستبانات الموزعة، وتم توزيعه في الفترة ما بين 2-3 جوان 2021، حيث يتكون من خمسة محاور، فالمحور الأول كان بعنوان مهارات الوعي المعلوماتي للطلبة من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية تضمن سبعة أسئلة، أما المحور الثاني بعنوان المهارات التكنولوجية للطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ويحتوي على أربعة أسئلة، أما المحور الثالث تحت عنوان مهارة الطلبة في تحليل وتقييم المعلومات وتكون من ثلاثة أسئلة، حيث كان المحور الرابع بعنوان درجة استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية يندرج تحته ثلاثة أسئلة، أما فيما يخص المحور الخامس وهو المحور الأخير الذي يتمثل في الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء البحث عن المعلومات ، وكان اعتمادنا في تصميم هذا الاستبيان بناء على معايير الوعي المعلوماتي.

[1]- الدليمي, عصام حسن أحمد, صالح, علي عبد الرحيم. البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع, 2014 . ص 74 .

[2]- محجوب، وجيه. البحث العلمي و مناهجه. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2014. ص 161.

6 . تحليل البيانات وتفسير النتائج:

I. البيانات الشخصية

1) الجنس

جدول رقم (01): عدد الذكور والإناث سنة أولى ماستر علم النفس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أنثى	37	%92.5
ذكر	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) البيانات الشخصية لعينة الدراسة، حيث أن العدد الاجمالي للعينة يقدرب40 طالب توزعت بين الاناث بنسبة 92.5% وهذا راجع إلى أن طبيعة تخصصات العلوم الانسانية والاجتماعية فيها الاناث بكثرة ، والذكور بنسبة 7.5% من إجمالي أفراد مجتمع البحث، حيث يتبين من نتائج الجدول أن عدد الاناث يغلب على مجتمع الدراسة ويفوق عدد الذكور لأن نسبة الاناث المتمدرسين متفوقين أكثر في نيل الشهادات الجامعية.

المحور الأول: مهارة الوعي المعلوماتي للطلبة من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية

2) :مفهوم الوعي المعلوماتي

أردنا معرفة إذا كان للطلبة تصور واضح حول مفهوم الوعي المعلوماتي، فكانت النتائج كما يلي :

جدول رقم (02): مفهوم الوعي المعلوماتي لدى الطالب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	27	%67.5
لا	13	%32.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول رقم (02) يتبين لنا أن أغلبية الطلبة والذين قدرت نسبتهم ب67.5% لديهم تصور واضح حول مفهوم الوعي المعلوماتي وهذا يدل أن عينة الدراسة لديهم مهارات معلوماتية، أما

ما نسبته 32.5% من الطلبة ليس لديهم تصور واضح حول مفهوم الوعي المعلوماتي وهذا راجع إلى نقص معرفتهم بهذا المصطلح ويبدو لهم أنه مصطلح غامض وغير واضح.

ومن خلال النتائج التي جاءت في الجدول رقم (02) يتبين أن عدد الطلبة الذين لديهم تصور حول مفهوم الوعي المعلوماتي حددوه حسب ما يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (03): تصور عينة الدراسة لمفهوم الوعي المعلوماتي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التعرف على الحاجة إلى المعلومات	1	%3.45
القدرة على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة	7	%24.14
اكتساب مهارة الوصول للمعلومات وفهمها وتنظيمها وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها	7	%24.14
استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشاكل واتخاذ القرارات	12	% 44.44
المجموع	27	%100

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ بأن الطلبة عينة الدراسة عبروا على أن مصطلح الوعي المعلوماتي هواستخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشاكل واتخاذ القرارات بنسبة 44.44 % وهي أعلى نسبة، وهذا يدل على أن عينة الدراسة يرون بأن المعنى العام و الأدق للوعي هو تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم انطلاقا من الاستخدام العقلاني للمعلومات وتوظيفها بأسلوب علمي دقيق، أما فيما يخص بأنه القدرة على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة واكتساب مهارة الوصول للمعلومات وفهمها وتنظيمها وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها فكانت اجابتهم متساوية بنسبة 24.14% وهذا يوضح أن عينة الدراسة يرون أن الوعي هو استخدام تكنولوجيا المعلومات لاكتساب مهارة الوصول للمعلومات بكفاءة، أما الذين يرون بأنه التعرف على الحاجة إلى المعلومات وذلك بنسبة 3.45% وهي نسبة منخفضة، وهذا يبين أن عينة الدراسة يروا أن الوعي المعلوماتي لا ينحصر في المعلومات فقط بل يشمل كافة الأهداف الأخرى التي يطمحون إلى تحقيقها .

3) مؤشر تحديد أهمية المعلومات

جدول رقم (04): المؤشرات التي تعتمدها عينة الدراسة في تحديد مدى أهمية المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نوع مصدر المعلومات	16	%39.02
خبرة المؤلف وشهرته	7	%17.07
تاريخ نشر المعلومات	0	%0
المعلومات الموثقة بالمراجع	18	%43.90
المجموع	41	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (04) أن مؤشر تحديد أهمية المعلومات حسب إجابات المبحوثين يكمن بالدرجة الأولى في المعلومات الموثقة بالمراجع بنسبة 43.90% وهذا يعني أنهم يستندون أثناء جمعهم للمعلومات على المراجع الموثوق بها والتي تساوي قيمة علمية حفاظا على الأمانة العامة وهو ما يدل على وعي عينة الدراسة بأهمية المراجع في انجاز بحوثهم، ثم يليها مؤشر نوع مصدر المعلومات بنسبة 39.02% أي يعتمدون على تحديد نوع الوثيقة المرغوبة للاسترجاع للوصول إلى المعلومة لأن هناك العديد من المصادر التي أصبحت متوفرة بكميات هائلة وأشكال مختلفة(الدوريات، المجلات، كتب....)،وهو ما يتطلب التمييز بين هذه المعلومات التي يجدونها في المصادر المختلفة وذلك حسب الإفادة منها, ثم يليها مؤشر خيرة المؤلف وشهرته بنسبة 17.07% وهذا يوضح أنهم يعتمدون على خبرة المؤلف وشهرته في تحديد أهمية المعلومات و لكن بنسبة قليلة بالرغم من أن قيمة المعلومات تكمن في قيمة وكفاءة المؤلف العلمية ومدى صدق معلوماته في إنتاجه الفكري، أما بالنسبة لتاريخ نشر المعلومة كانت نسبتها معدومة، وهذا يبين أن عينة الدراسة لا يعتمدون على مؤشر تاريخ نشر المعلومة وهذا لا يتوافق مع صفات الطالب الواعي الذي لا بد عليه دائما التأكد من تاريخ نشرها والعمل بالحديث منها، فالمعلومات تتطور وتتجدد باستمرار.

4):مهارة البحث عن المعلومات

جدول رقم(05) قدرة عينة الدراسة في البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	31	%77.5
لا	9	%22.5
المجموع	40	%100

تشير نتائج الجدول رقم (05) أن ما نسبته 22.5% من عينة الدراسة لا يمتلكون مهارة البحث عن المعلومات وهذا راجع إلى عدم امتلاكهم لمهارات معلوماتية في تحديد المعلومات التي تخدم أغراض بحثهم بشكل دقيق أي عدم إدراكهم بمصادر المعلومات المختلفة، أما أغلبية عينة الدراسة الذين قدرت نسبتهم 77.5% لديهم القدرة في تحديد المعلومات التي يبحثون عنها وهذا يشير إلى أنه لا تواجههم أي مشكلة أثناء البحث عن المعلومات وهو ما يؤكد مهاراتهم العالية.

- من خلال نتائج الجدول رقم (05) يتضح أن أغلبية الطلبة الذين لديهم القدرة في تحديد المعلومات التي يحتاجونها، حيث حددوا أن السبل المتبعة في ذلك حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(06): سبل عينة الدراسة في تحديد المعلومات التي يبحثون عنها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تحديد المفاهيم الرئيسية والعبارات التي تعبر عن موضوع البحث	19	%61.29
وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها	3	%9.68
وضع استراتيجيات بحث جيدة ومتعددة عن موضوع البحث	5	%16.13
تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث (مطبوعة, الكترونية)	4	%12.90
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أفراد عينة الدراسة الذين نسبتهم 9.68% يرون أن الطرق المتبعة في تحديد المعلومات التي يبحثون عنها تكون من خلال وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها وهي نسبة ضعيفة، تدل على عدم تمكن الطلبة من صياغة احتياجاتهم في شكل أسئلة، أما تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث (مطبوعة، الكترونية) فكانت نسبتهم 12.90%، أما فيما يخص وضع استراتيجيات بحث جيدة ومتعددة عن موضوع البحث كانت بنسبة 16.13%، وهذا ما يوضح فهم أفراد عينة الدراسة لخطوات وطرق البحث الصحيحة لأنه لا بد من توضيح موضوع البحث بدقة قبل بدايته لإلمامهم بكل جوانبه وذلك للتعبير عن ما يريدونه من معلومات بالصورة المطلوبة والجيدة، أما فيما يخص تحديد المفاهيم الرئيسية والعبارات التي تعبر عن موضوع البحث فبلغت نسبتها 61.29% وهي أعلى نسبة لأن أساس أي عملية بحث هو توظيف الكلمات الدالة والمعبرة

عن موضوع البحث مما يسهل الوصول إليها دون عناء، وبالتالي فأفراد عينة الدراسة تترجم حاجاتها إلى مجموعة من المصطلحات المترابطة بطريقة تمكنهم من الاسترجاع الأمثل للمعلومات.

سؤال رقم 05: لغة البحث عن المعلومات

جدول رقم(07): اللغات التي تجيدها عينة الدراسة أثناء البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
عربية	38	%67.86
فرنسية	10	%17.86
انجليزية	8	%14.28
المجموع	56	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة التي تجيدها عينة الدراسة أثناء البحث عن المعلومات تمثلت في اللغة العربية حيث بلغت نسبتها 67.86% وهي أعلى نسبة نظرا لاعتيادهم على البحث بهذه اللغة وفهمهم الجيد لها كونهم يتلقون المقررات الدراسية باللغة العربية، أما فيما يخص أضعف لغة و التي لا تجيدها عينة الدراسة هي اللغة الفرنسية فبلغت نسبتها 17.86% واللغة الانجليزية بنسبة 14.28% وهما نسبتان متقاربتين وهذا ما يدل على وجود نقص واضح لدى عينة الدراسة في إتقان اللغات الأجنبية وذلك راجع إلى عدم رغبتهم في تعلمها وأيضا قصور الجامعة في توعيتهم بأهميتها، وعدم إدراجها ضمن البرامج التعليمية بالحجم الساعي الكافي.

6): أهداف البحث عن المعلومات

جدول رقم(08): دوافع عينة الدراسة من البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
إعداد البحوث والدراسات العلمية	28	%58.33
حل مشكلة علمية أو بحثية	4	%8.33
تطوير المعرفة والثقافة	16	%33.33
المجموع	48	%100

يتبن من خلال الجدول رقم (08) أن من أهم دوافع وأسباب البحث عن المعلومات لدى عينة الدراسة هو إعداد البحوث والدراسات العلمية وذلك بنسبة 58.33% وهذا يعني أن الطلبة دافعهم الكبير من البحث عن المعلومات هو من أجل إعداد بحوثهم وانجازها نظرا لحاجة عينة الدراسة لمثل

هذه المعلومات لخدمة اشكالية بحثهم المعرفية، ثم تليها تطوير المعرفة والثقافة بنسبة 33.33% وهي من خصائص الفرد الواعي معلوماتيا فالطالب باعتباره باحث لا بد أن يسعى دائما للبحث عن كل ما هو جديد لتطوير وتنمية قدراته المعرفية وتوسيعها في شتى الميادين، ثم تليها حل مشكلة علمية أو بحثية بنسبة 8.33% وهي أقل دافع في البحث عن المعلومات وهو ما يبين أن عينة الدراسة لم تعترضها مشكلات بحثية كبيرة أثناء مسارها الدراسي.

7): مهارة الوصول إلى المعلومات

جدول رقم(09): مدى قدرة عينة الدراسة في الوصول إلى المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	2	%5
المجموع	40	%100

من خلال نتائج الجدول رقم (09) يتبين لنا أن ما نسبته 5% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات،وذلك راجع إلى عدم توفرهم على مهارة استخدام تقنيات المعلومات الحديثة للوصول إلى المعلومات أو عدم توفر المراجع التي تخدم بحثهم لأن موضوعهم جديد كذلك لديهم ضعف التكوين في منهجية البحث الوثائقي، بينما أغلبية مجتمع الدراسة الذين بلغت نسبتهم 95% لديهم القدرة في الوصول إلى المعلومات وهذا ما يؤكد وعي أفراد عينة الدراسة العالي.

من خلال نتائج الجدول رقم (09) يتبين أن أغلبية الطلبة الذين لديهم قدرة في الوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها يرون بأن السبل المتبعة للوصول إليها حسب ما يبينه الجدول التالي:

جدول رقم(10): طرق الوصول إلى المعلومات لدى عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
المكتبة	10	%22.22
البحث في شبكة الأنترنت	27	%60
الاستفادة من مساعدة الأساتذة	8	%17.78
المجموع	45	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون في الوصول إلى المعلومات من خلال الاستفادة من مساعدة الأساتذة وذلك بنسبة 17.78% وهي نسبة قليلة وهذا ما يؤكد أن عينة

الدراسة غالبا ما يتوجهون إلى الاستعانة بالأساتذة واستشاراتهم، أما فيما يخص المكتبة فبلغت نسبتها 22.22% وذلك راجع إلى أن المكتبة بالرغم من كبر مجموعاتها لا بد أن تعاني من قصور ونقص في الحصول على كل أوعية المعلومات كما يصعب عليها شراء كل ما يحتاجه القارئ من مصادر معلومات نظرا لتكلفتها الباهضة، في حين البحث في شبكة الأنترنت فكانت نسبتها 60% وهي نسبة كبيرة وهذا يدل على أن معظم الطلبة للعينة المدروسة وجدوا فيها كل ما يلبي احتياجاتهم من المعلومات باعتبارها من بين الأدوات الأساسية عند البحث عن المعلومات حيث ساهمت في التعرف على كل ما هو جديد لكونها تضم وتشمل كل المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها للوصول إليها، كما أنها توفر العديد من الخدمات كالاتصال عن بعد من خلال نقل وتبادل المعلومات وإلغاء الحواجز المكانية والزمانية.

استنتاج المحور الأول

أظهرت نتائج إجابات الباحثين الخاصة بالمحور الأول والذي يتمثل في مهارات الوعي المعلوماتي للطلبة من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية، أن أغلبية الطلبة لديهم تصور واضح لمصطلح الوعي المعلوماتي حيث حددوه بأنه استخدام المعلومات بفاعلية و القدرة على توظيفها لحل المشاكل واتخاذ القرارات، حيث بلغت مهارتهم في البحث عن المعلومات بنسبة 77.5%، و اعتبروا أن أهم سبيل في التعبير عليها يكون من خلال تحديد المفاهيم الرئيسية والعبارات التي تعبر عن موضوع البحث وذلك بنسبة 61.29%، أما بالنسبة لمؤشر تحديد أهمية المعلومات تكمن بالدرجة الأولى في الاعتماد على المعلومات الموثقة بالمراجع بنسبة 43.90%، حيث تمثلت لغتهم في البحث عن المعلومات في اللغة العربية بنسبة 67.86% ، حيث يعتبرون أهم دافع في البحث عن المعلومات هو إعداد البحوث والدراسات العلمية بنسبة 56% ، حيث كانت مهارتهم للوصول إلى هذه المعلومات عالية جدا بلغت نسبتها 95%، حيث اعتبروا أن أهم سبيل للوصول إليها يكون من خلال البحث في شبكة الأنترنت وذلك بنسبة 60%، إذن فأفراد عينة الدراسة يمتلكون مهارات الوعي المعلوماتي التي تمكنهم في تحديد ما يحتاجونه.

المحور الثاني: المهارات التكنولوجية للطلبة في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

8): دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي

جدول رقم(11): دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
توفير بيئة مناسبة للوصول إلى الموارد المعلوماتية المختلفة	17	%47.22
التحكم في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	9	%25
التفاعل والتواصل بين الباحثين	10	%27.78
المجموع	36	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أفراد عينة الدراسة يقرون أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في دعم الوعي المعلوماتي من حيث توفير بيئة مناسبة للوصول إلى الموارد المعلوماتية المختلفة وذلك بنسبة 47.22% وهي أعلى نسبة لدى عينة الدراسة وذلك لأن تكنولوجيا المعلومات تساهم في التفتيش السريع عن المعلومات والوصول إليها واسترجاعها بصورة فورية وذلك من خلال شبكة الأنترنت مما ينتج عنها اكتساب الطالب المهارات والخبرات الكافية التي تمكنه من التحكم في المعلومات، ثم تليها التفاعل والتواصل بين الباحثين بنسبة 27.78% لأن التكنولوجيا الحديثة أصبحت تلبي احتياجات الطالب من خلال توفير التحاور والتفاعل في تناقل المعلومات بين الأفراد في أي وقت, ثم تليها التحكم في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وذلك بنسبة 25% وهي نسبة قليلة، حيث أنه لا يمكن الحصول على المعلومات ومتابعة كل ما ينشر إلا إذا كانوا يتمكنون من استعمال الوسائل التكنولوجية التي تتيح هذه المعلومات، حيث يصبح الطالب قادر على التمكن من البحث عن المعلومة والتعامل معها.

09) :استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

جدول رقم(12): مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية لدى عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	25	%62.5
أحيانا	15	%37.5
لا أستخدمها	0	%0
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن أغلبية عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات الالكترونية دائما بنسبة 62.5% وهذا راجع إلى أنهم يرون بأن مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها

وأنواعها متاحة في الشكل الالكتروني الحديث، وبهذا نرى أنهم يعتمدونها بشكل كبير كونها توفر النصوص الكاملة ومستخلصات لتلك النصوص فهي تقوم بإتاحة المعلومات وفتح خيارات أمام المستفيد للحصول عليها كما أنها توفر الوقت والسرعة في الوصول إليها مما يدل على وعي عينة الدراسة بأهمية هذه المصادر, أما الذين يستخدمونها أحيانا فبلغت نسبتهم 37.5% وهذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة اعتادوا على استخدام مصادر المعلومات التقليدية في جمع المعلومات، و أن معظم المصادر الالكترونية تتوفر باللغات الأجنبية مما يصعب عليهم الاستفادة منها, وأيضا فهي لا تخضع إلى رقابة قانونية مما يصعب على الطالب تقييمها وتحديد قيمتها .

10): مهارة البحث في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

جدول رقم(13): مدى قدرة عينة الدراسة في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن عدد إجابات المبحوثين ما نسبته 20%، لا تتوفر لديهم مهارة البحث في مصادر المعلومات الالكترونية، وهذا راجع إلى نقص مهاراتهم وقدرتهم في التعامل مع هذه المصادر واستخدامها، أما أغلبية الطلبة الذين تتوفر لديهم مهارة البحث في مصادر المعلومات الالكترونية حيث بلغت نسبتهم 80% وهي نسبة عالية تدل على أنهم يمتلكون مهارات في استعمال هذه المصادر والبحث فيها وهذا ما يؤكد نتائج الجدول رقم 05.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (13) يتبين أن أغلبية الطلبة لديهم القدرة في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية، حيث تتمثل مهاراتهم في البحث عنها حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(14): طرق البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية لدى عينة الدراسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات	19	%59.37
البحث في قواعد البيانات	5	%15.62
استخدام محركات البحث على الخط	8	%25
المجموع	32	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أفراد عينة الدراسة تتوفر لديهم مهارة البحث في قواعد البيانات الالكترونية بنسبة 15.62% وهي نسبة منخفضة جدا، وهذا ما يؤكد عدم معرفتهم الجيدة بعمليات البحث فيها أو لأنها تكون متاحة بالاشتراك ونادرا ما تكون مجانية، ثم تلي ذلك نسبة 25% والتي أفادت استخدام محركات البحث على الخط، فهي تمكن من الولوج المباشر للمعلومات كما أنها تتيح للطالب الفرصة في تعديل استراتيجية بحثه، حيث كانت أعلى نسبة هي البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات بنسبة 59.37% وهو ما يبين خبرتهم في التعامل مع هذا الفهرس أثناء البحث لأن أول ما يحتاجه المستفيد هو المصادر المتوفرة في المكتبة والتي تخدم تخصصه فينطلق للبحث في فهارسها التي توفرها لهم عبر شبكة الأنترنت ليستفيد منها الطلبة في أي مكان وجدوه وبسرعة أثناء تفحصها.

11): طرق تعلم كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

جدول رقم(15): طرق تعلم كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية

_الاحتمالات	التكرار	النسبة
الممارسة و التعلم الذاتي	30	%75
الاستعانة بأخصائي المعلومات	6	%15
المساعدة من طرف متخصصين في الاعلام الآلي	4	%10
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن أفراد عينة الدراسة يتعلمون كيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من خلال الممارسة والتعلم الذاتي وذلك بنسبة 75% وهو ما يدل على اعتماد عينة الدراسة على أنفسهم في مختلف ما يعترضهم، ووعيهم ورغبتهم في الابداع من أجل تنمية مهاراتهم، ثم تليها الاستعانة بأخصائي المعلومات بنسبة 15% وذلك لكفاءته وخبرته في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات وقدرته في ترجمة وتفسير احتياجاتهم من خلال مساعدتهم للولوج إلى هذه المصادر، ثم تليها المساعدة من طرف متخصصين في الاعلام الآلي بنسبة 10% وهي نسبة ضئيلة إما لعدم رغبتهم في اللجوء إليهم أو أنهم غير متخصصين في هذا المجال وبالتالي عدم تحليهم بالصفات اللازمة لخدمة الطلبة وعدم دعمهم وتوجيههم على الوجه الصحيح.

استنتاج المحور الثاني

كشفت نتائج إجابات الطلبة الخاصة بالمهارات التكنولوجية في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية، أن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في دعم الوعي المعلوماتي من خلال توفير بيئة مناسبة للوصول إلى الموارد المعلوماتية المختلفة بنسبة 47.22% ، أما فيما يخص مصادر المعلومات الالكترونية فتبين أنهم يستخدمونها دائما بنسبة 62.5% ، حيث بلغت مهاراتهم في البحث عن مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة 80% وذلك من خلال البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات بنسبة 59.37% ، حيث يعتمدون أثناء استخدام هذه المصادر على الممارسة والتعلم الذاتي وذلك بنسبة 75%، إذن فأفراد عينة الدراسة يمتلكون مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات من خلال استخدام مصادر المعلومات الالكترونية ووعيهم بأهميتها .

المحور الثالث: مهارات الطلبة في تحليل وتقييم المعلومات

12) :قدرة عينة الدراسة في تحليل وتقييم المعلومات المتحصل عليها

جدول رقم (16): مستوى قدرة عينة الدراسة في تحليل وتقييم المعلومات المتحصل عليها

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مرتفع	3	%7.5
متوسط	37	%92.5
منخفض	0	%0
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن عينة الدراسة تتوفر لديهم مهارة تحليل وتقييم المعلومات التي يتحصلون عليها بشكل متوسط بنسبة 92.5%، وهو ما يوضح نقص مهارة الطلبة في تنقية الكميات الكبيرة من المعلومات وتحليلها ومن ثم تقييمها لتحديد مدى صلتها وعلاقتها بالموضوع، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تتوفر لديهم هذه المهارة بمستوى مرتفع 7.5% وهي نسبة ضئيلة جدا، أي أن القليل منهم من يكتسب هذه المهارة .

13):جوانب تقييم المعلومات المحصل عليها

جدول رقم17:جوانب تقييم المعلومات المحصل عليها لدى عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دقة ومصداقية المعلومات	30	%71.43
التمييز بين الحقائق ووجهات النظر	9	%21.43
التفكير في المحتوى بشكل نقدي	3	%7.14
المجموع	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) أن عينة الدراسة يعتمدون في تقييم المعلومات المحصل عليها على جانب دقة ومصداقية المعلومات وذلك بنسبة 71.43% وهو ما يبين وعي عينة الدراسة بأهمية المعلومات الصحيحة والخالية من الأخطاء أثناء تجميعهم وتسجيلهم لها قبل توظيفها مباشرة في بحوثهم وخاصة أن أغلب ما ينشر في الأنترنت من معلومات ليست ذات مصداقية ولا تخضع لرقابة، مما يتوجب على المستفيد تقييمها, ثم تليها التمييز بين الحقائق ووجهات النظر بنسبة 21.43% فالطالب الجيد والمتمكن لا بد له أن تكون له دراية ومعارف سابقة ومقارنتها مع ما تحصل عليه من معارف جديدة ليتمكن من الاحاطة بأفضل المعلومات وحل مختلف المشاكل، وجاء التفكير في المحتوى بشكل نقدي في المرتبة الأخيرة بنسبة 7.14% وهي نسبة قليلة، وهذا يعني نقص عينة الدراسة في قراءة وتقييم المعلومات المتحصل عليها وتقييمها نقديا مما يصعب عليهم تحديد وانتقاء المعلومات ودمجها ضمن معارفهم لخدمة بحثهم العلمي.

14):احترام المنظور الأخلاقي والقانوني للمعلومات

جدول رقم (18): مدى استخدام عينة الدراسة للمعلومات المحصل عليها باحترام حقوق الملكية الفكرية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	39	%97.5
لا	1	%2.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن عدد إجابات أغلبية المبحوثين الذين بلغت نسبتهم 97.5% يحترمون حقوق الملكية الفكرية من الناحية القانونية لأن بحثهم لا يوجد فيه تعارض مع هذه حقوق،

أما أخلاقيا لديهم الالتزام بالمنهج العلمي مع عدم وجود التزييف، واتباع الحقائق، مما يدل على وعي عينة الدراسة بأهمية هذه القضايا، في حين أن ما نسبته 2.5% لا يستخدمون المعلومات المحصل عليها بطريقة قانونية وأخلاقية، وهذا يدل على أنهم لا يحترمون حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين في استخدامهم لهذه المعلومات أثناء توثيق دراساتهم أو أنهم غير ملمين بالقضايا المحيطة لاستخدامها.

استنتاج المحور الثالث

نستنتج من نتائج دراسة المحور الثالث الخاص بمهارات الطلبة في تحليل وتقييم المعلومات أن أفراد عينة الدراسة لديهم مهارات في تحليل وتقييم المعلومات المحصل عليها بمستوى متوسط بنسبة 92.5%، أما عن جوانب تقييم هذه المعلومات فكان أهم جانب اعتمدوا عليه هو دقة ومصداقية المعلومات وذلك بنسبة 71.46%، أما فيما يخص استخدام المعلومات بطريقة قانونية وأخلاقية فأغلبيتهم يحترمون حقوق الملكية الفكرية من خلال فهمهم لمختلف القضايا القانونية والأخلاقية والاجتماعية المحيطة باستخدامها بنسبة 97.5%.

المحور الرابع: درجة استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية

15):تحديد مستوى استخدام المكتبة

جدول رقم (19): مدى استخدام عينة الدراسة للمكتبة الجامعية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دائما	5	%12.5
أحيانا	32	%80
لا أستخدم	3	%7.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن أغلبية الطلبة يستخدمون المكتبة أحيانا بنسبة 80% وهو ما يدل على نقص إقبال الطلبة عليها ويرجع ذلك لعدم تلبية كافة احتياجاتهم ورغباتهم وهو ما يؤكد نتائج الجدول رقم10و 12 الذي يبين مدى اعتماد الطلبة على المصادر الالكترونية أكثر من التوجه إلى المكتبة، في حين الذين يستخدمونها بشكل دائم بلغت نسبتهم 12.5% وهي نسبة ضعيفة وهو ما يدل على وجود مصادر بديلة، بالرغم من أن المكتبة لها دور كبير في حل مشكلاتهم العلمية من خلال توفرها على مختلف مصادر المعلومات ، بينما ما نسبته 7.5% لا يستعملون المكتبة ويرجع ذلك إلى عدم تكييف خدماتها ومواكبتها للاحتياجات الحديثة للطلبة.

16) :دور المكتبة في دعم الوعي المعلوماتي

جدول رقم(20): مدى توفر المكتبة على وسائل لدعم وعي عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	%60
لا	16	%40
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن ما نسبته 40% من عدد إجابات الطلبة يرون أن المكتبة لا توفر لهم الوسائل الكافية لدعم وعيهم المعلوماتي، ويرجع ذلك إلى نقص ميزانية المكتبة لاقتناء كافة هذه الوسائل التقنية والتجهيزات نظرا لتكلفتها، بينما بلغت نسبة 60% من عينة الدراسة يرون أن المكتبة توفر لهم وسائل لتنمية ودعم معارفهم العلمية.

من خلال نتائج الجدول رقم (20) يتبين أن الطلبة الذين بلغت نسبتهم 60% حددوا بأن الوسائل التي توفرها المكتبة حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (21): الوسائل التي توفرها المكتبة لتنمية الوعي المعلوماتي لدى عينة الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفهارس الآلية	15	%62.5
الأوعية الالكترونية	6	%25
الخدمة المرجعية عن بعد	3	%12.5
المجموع	24	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (21) أن الطلبة عينة الدراسة يرون أن الوسيلة التي توفرها المكتبة وبدرجة كبيرة هي الفهارس الآلية وذلك بنسبة 62.5%، وهو ما يبين خبرتهم في التعامل معها حيث أنهم وجدوا فيها كل ما يغطي احتياجاتهم من مصادر المعلومات، فالفهارس تقوم بدور حلقة وصل بين القارئ والمواد المكتبية من خلال تحديد أماكن تواجدها وذلك بالاستعانة بالأساليب التسهيلية كالكلمات المفتاحية، العناوين، المؤلفين، المواضيع، ثم تليها الأوعية الالكترونية بنسبة 25% والتي تعتبر هي الأخرى وسيلة مهمة لما تقدمه من تسهيلات للطلبة من حيث حصولهم على مختلف المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد وهو ما يلزم على المكتبة توفير مثل هذه المصادر في رصيدها للاستفادة منها نظرا لأن أغلبية مصادرها في الشكل المطبوع، ثم تليها الخدمة المرجعية عن بعد والتي بلغت نسبتها 12.5% وهي نسبة ضعيفة وهو ما يعني ضعف المكتبة في تقديم هذه الخدمة عن بعد

للطلبة، فالخدمة المرجعية لها دور كبير في دعم الاتصال بين الطلبة وبين المكتبة من خلال الاجابة على كافة الاستفسارات والتساؤلات التي يطرحونها للحصول على المعلومات التي يريدونها دون حضورهم لها مما ينعكس ايجابا على المكتبة و القائمين بها.

17):طرق تعلم استخدام المكتبة

جدول رقم(22): طرق تعلم عينة الدراسة لكيفية استخدام المكتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
استخدام دليل المكتبة	18	%45
الزيارات الميدانية مع الأساتذة	3	%7.5
الاستفادة من موقع المكتبة على الأنترنت	19	%47.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول رقم (22) أن عينة الدراسة تسعى إلى تعلم استخدام المكتبة من خلال الاستفادة من موقعها على شبكة الأنترنت وذلك بنسبة 47.5%% لتليها دليل استخدام المكتبة بنسبة 45% وهما نسبتين متقاربتين مما يفسر أن عينة الدراسة تعتمد عليهما بدرجة كبيرة لاستخدام المكتبة والاستفادة منها، فالمكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها وتضع كل ما يهم المستفيد من معلومات من خلال موقعها على الأنترنت ليحصل المستفيد على كل ما يريده في كل زمان ومكان، ويعتبر أيضا دليل استخدام المكتبة من أهم طرق تعلمها نظرا لاحتوائه على النظام الذي تتبعه المكتبة في تسيير شؤونها وكل ما يخص شؤون المكتبة الداخلية، أما فيما يخص الزيارات الميدانية مع الأساتذة فبلغت نسبتها 7.32% وهي نسبة ضعيفة، لأن الطلبة لا يولون اهتمام بتوجه الأساتذة معهم إلى ميدان الدراسة، أو أنهم يلجئون إلى طرق أخرى في انجاز دراستهم.

استنتاج المحور الرابع

من خلال نتائج المحور الرابع الخاص بدرجة استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية نستنتج أن أغلبية الطلبة يستخدمون المكتبة أحيانا بنسبة 80% ، أما عن الدور الذي تلعبه المكتبة في دعم الوعي المعلوماتي فيتمثل في الوسائل التي توفرها لتزويدهم بمختلف المعارف العلمية التي تمثلت في الفهارس الآلية بنسبة 62.5% ، أما عن الطرق التي يتبعها أفراد عينة الدراسة لاستخدام المكتبة فهي الاستفادة من موقعها على شبكة الأنترنت بنسبة 47.5% ، ودليل استخدام المكتبة بنسبة 45%.

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه الطلبة عند البحث عن المعلومات

18): صعوبات البحث عن المعلومات

جدول رقم (23): قدرة عينة الدراسة في تحديد العقبات التي تواجههم أثناء البحث عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	32	%80
لا	8	%20
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن ما نسبته 20% من عينة الدراسة لا تواجههم صعوبات أثناء البحث عن المعلومات، وهذا يعني قدرتهم الكافية في تحديد احتياجاتهم المعلوماتية بدقة من خلال صياغتهم لاستراتيجية بحث جيدة وواضحة، وأيضا تمكنهم من استعمال تقنيات المعلومات الحديثة أما أغلبية عينة الدراسة التي بلغت نسبتهم 80% تواجههم صعوبات أثناء بحثهم عن المعلومات وهي نسبة كبيرة وهذا ما يدل على وجود مشاكل كثيرة تقف عائقا أمامهم تحول دون وصولهم للمعلومات التي يبحثون عنها.

ومن خلال نتائج الجدول رقم (23) والذي يوضح الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء بحثهم عن المعلومات والتي بلغت نسبتهم 80% حيث حددوها حسب ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(24): أهم الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء بحثهم عن المعلومات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجها	16	%35.55
صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغة أجنبية	10	%22.22
عدم الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة	3	%6.67
عدم توفر شبكة الأنترنت	7	%15.55
نقص المعرفة باستعمال الأدوات والوسائل التكنولوجية أثناء عملية البحث	9	%20
المجموع	45	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (24) أن عينة الدراسة تواجههم مجموعة من الصعوبات أثناء البحث عن المعلومات، حيث كانت صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجونها وذلك بنسبة 35.55 % وهو ما يدل على ضعف قدرة عينة الدراسة في اختيار المصطلحات التي تمثل موضوع بحثهم وهو ما يعيقهم في الوصول إلى المعلومات التي تخدم اشكالية دراستهم وهذا ما يؤكد وجود تناقض مع الجدول رقم 06 مما يدل على عدم إعطاء المبحوث أهمية للموضوع، واللامبالاة في الإجابة على الأسئلة ، ثم تليها صعوبة تعاملهم مع المعلومات الصادرة بلغة أجنبية بنسبة 22.22% وهذا ما يوضح ضعف اتقانهم لها بالشكل الذي يؤمن الاستفادة منها وهو ما تم الاشارة إليها سابقا في الجدول رقم07 ، وخاصة أن أغلب ما ينشر من مواد أصبح بهذه اللغات، نظرا لما يشهده العالم من تطورات وتغيرات خاصة بعد ظهور تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، ثم تليها الصعوبات التي تتعلق باستعمال الأدوات و الوسائل التكنولوجية بنسبة 20% وهو ما يبين نقص قدرتهم على استخدام الحواسيب وبرامجها ، أي قصور المكتبة في توفير هذه الوسائل التكنولوجية بالقدر الكافي وتدريبهم على استخدامها, ثم تليها عدم توفر شبكة الأنترنت بنسبة 15.55% لأن غيابها يؤدي إلى عدم تمكنهم من البحث و الوصول إلى مختلف المصادر كالدوريات الالكترونية والمجلات ..... و أيضا غياب الاتصال و التفاعل المباشر مما يعيقهم في استرجاع المعلومات وبشكل فوري، ثم تليها عدم الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة بنسبة 6.67 %، فبالرغم من الدور الذي تلعبه المكتبات من خلال مختلف الخدمات التي تقدمها إلا أن نجاحها في تقديمها يبقى قاصرا، وذلك لصعوبة تحديد احتياجات المستفيدين بسبب عدم فاعلية معلوماتها وتقادمها فهي لا توفر المعلومات الحديثة عن بعض المواد التي يحتاجها الطلبة في انجاز أعمالهم البحثية، ونقص تواصلها مع المستفيدين عن بعد مما ينتج عنه عدم العناية بهم وبطلباتهم وهو ما يتطلب عليها إعادة تحديث مجموعاتها وتطوير خدماتها لتقديم الأفضل لمستخدميها.

استنتاج المحور الخامس

من خلال نتائج دراسة المحور الخامس الخاص بالصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء البحث عن المعلومات، يتضح لنا أن أهم الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة أثناء بحثهم عن المعلومات تمثلت في صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجونها بنسبة35.55.% ، ثم صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغة أجنبية بنسبة 22.22%، ثم صعوبة استعمال الوسائل

التكنولوجية بنسبة 20%، ثم صعوبة عدم توفر شبكة الأنترنت التي بلغت نسبتها 15.55%، ثم عدم الاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبة بنسبة 6.67 %.

7. النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال المعلومات التي استقبلناها هنا في الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن مدى الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية من منطلق الفرضيات التي شكلت أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي للطلبة الجامعيين وهذا من خلال نفي أو تأكيد الفرضيات التي جاءت على النحو التالي :

- فيما يخص الفرضية الأولى: الخاصة ب"يمتلك الطلبة مهارة الوعي المعلوماتي من حيث قدرتهم على تحديد احتياجاتهم المعلوماتية محققة، كما يوضحه الجدول رقم05 بأن الطلبة تتوفر لديهم مهارة البحث عن المعلومات بنسبة 77.5%، والجدول رقم 09 الذي يثبت قدرة الطلبة في الوصول إلى احتياجاتهم من المعلومات بنسبة 95% .
- أما الفرضية الثانية: تتوفر مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات لدى الطلبة من حيث استخدام مصادر المعلومات الالكترونية محققة، كما يثبته الجدول رقم 12 وذلك بنسبة 62.5%.
- أما الفرضية الثالثة: يمتلك الطلبة القدرة على تحليل وتقييم المعلومات التي يحتاجونها غير محققة، وهو ما تؤكد نتائج الجدول رقم 16، وذلك بنسبة 92.5% .
- أما الفرضية الرابعة: يستخدم طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية المكتبة الجامعية فرضية غير محققة، وهذا ما يثبته الجدول رقم 19 وذلك بنسبة 80%.

أما الفرضية الخامسة: يواجه الطلبة صعوبات تقنية في استعمال الوسائل التكنولوجية في عملية البحث عن المعلومات فرضية غير محققة، لأن العائق الرئيسي الذي يواجه الطلبة في البحث عن المعلومات هو صعوبة التحديد والواضح والدقيق للمعلومات التي يحتاجونها، وهذا ما يبينه الجدول رقم 24 وذلك بنسبة 35.55%

8. النتائج العامة للدراسة :

ومن هنا يتبين لنا النتائج العامة التالية:

- إدراك الطلبة لمفهوم الوعي المعلوماتي ومدى أهمية إكتساب مهاراته لتنمية وإثراء رصيده المعرفي.

- امتلاك الطلبة مهارة البحث عن المعلومات بالاعتماد على شبكة الأنترنت من خلال قدرتهم في تحديد إستراتيجية بحثهم وتحديد مصادر المعلومات التي تفيدهم البحث مما ينعكس بدوره على تنمية مهاراتهم.
- دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في دعم الوعي المعلوماتي لما تقدمه من معرفة ومعلومات بشتى أشكالها ومختلف الأدوات والتقنيات التي تساهم في الاسترجاع الأمثل لها وتوزيعها.
- وعي الطلبة بأهمية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية وقدرتهم في التعامل معها كمصدر للحصول على المعلومات.
- نقص مهارة الطلبة في تحليل و معالجة المعلومات و تقييمها مما ينعكس على ضعف وعيهم بانتقاء المعلومات بعد الحصول عليها لمعرفة مدى أهميتها بموضوع الدراسة من أجل تقييمها للتوصل إلى نتيجة تساهم في دعم محتوى الموضوع، وفي صياغة منهجية علمية تتوافق ومتطلبات البحث .
- عدم اكتفاء الطلبة باستخدام المكتبة الجامعية أثناء جمع المعلومات كونها لا توفر مصادر المعلومات التي يكون لها ارتباط بموضوع بحثهم من أجل استخدامها بفاعلية وتوظيفها للغاية المرجوة منها، مما ينعكس سلبا في تنمية مهاراتهم.
- نقص قدرة الطلبة في التحكم بالوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال ضعف وعيهم باستخدام الحاسبات وتطبيقاتها في تنفيذ مهمة أو عملية معينة.

9. الاقتراحات و التوصيات :

- تطوير الطلبة مهاراتهم في اللغات الأجنبية لكي لا تكون حاجزا لهم في البحث و التطوير باعتبار أن اللغة هي العامل الأساسي لامتلاك الطلبة مهارات الوعي المعلوماتي .
- عقد دورات تدريبية للطلبة لتعريفهم بكيفية تحديد المعلومات وصياغتها بدقة لرفع مهاراتهم المعلوماتية.
- خضوع الطلبة لتكوين مستمر يؤهلهم على التعامل مع الوسائل التكنولوجية بشكل أفضل.
- تطوير خدمات المكتبة وتحديثها بما يتناسب واحتياجات المستفيدين منها وتوفير متخصصين مؤهلين بها من أجل دعمهم وإرشادهم على الوجه الصحيح.

ربط المكتبة بشبكة الأنترنت للوصول إلى مصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها.

الخـاتمـــــة

الخاتمة:

من خلال دراستنا نستنتج أن الوعي المعلوماتي يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتكوينية لمواجهة كافة المشكلات والتطورات الحديثة في البيئة المحيطة، حيث أن التسلح بمهاراته واكتسابها يمكن الأفراد من تطوير مستواهم ومعارفهم في كافة المجالات، واستخدام التقنيات الحديثة والعمل في البيئة الجديدة خاصة وأننا نعيش في عصر التكنولوجيا المعاصرة، وبالتالي فالوعي المعلوماتي يتجاوز المعرفة والوصول إلى إستخدام التقنيات الجديدة والبحث من خلالها.

ومن هنا لا بد من تفعيل دور الوعي المعلوماتي لتخريج جيل مثقف معلوماتيا ناجح في التعلم مدى الحياة و قادر على تحقيق التنمية للمجتمع المعاصر، لهذا لا بد من نشره بكافة الأشكال ليتمكن الأفراد من التعرف بأهميته ومهاراته، وإدراجه في المقررات الدراسية لما له من دور في صياغة مستقبل المجتمعات والأمم.

قائمة المصادر والمراجع

القائمة المراجع

أ) الكتب

1- أحمد فاخر ، عصمت. أساسيات البحث العلمي. عمان : دار الجنادرية للنشر والتوزيع، 2018.

2- أمنية، خير توفيق .الوعي المعلوماتي ومهاراته لدى الأفراد .الاسكندرية :دار الثقافة العلمية للنشر،2011 .

3- حامد عباس مخيف، المعموري، عارف وحيد إبراهيم، الخفاجي. مناهج في البحث العلمي. عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع, 2016 .

4- عصام حسن أحمد، الدليمي, علي عبد الرحيم، صالح. البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع, 2014 .

5- محجوب، وجيه. البحث العلمي و مناهجه. عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع، 2014.

6- محمد، دياب، صفاء، عبد الجبار الموسوي، سمير خليل، شمطو. أساسيات تقييم كفاءة أداء المؤسسات الفندقية. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع 2015 .

7- مصطفى، عليان ربحي, , حسن أحمد، المومني. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي. عمان : دار عالم الكتب الحديث، 2006 .

8- مصطفى، عليان ربحي، حسن أحمد، المومني. أساسيات المكتبات والمعلومات والبحث الأكاديمي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2009.

9- مفتاح محمد، دياب . قضايا معلوماتية : اتجاهات حديثة في دراسات المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2006 .

10- نادية بنت محمد بن سعيد، البوسعيدي ، عبد المجيد صالح ، بوعزة، علي عبد جاسم، الزاملي . منهجية تجريبية مقترحة لدراسة أثر تطبيق نموذج المهارات الست الكبرى على تحسين مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة ما قبل المرحلة الجامعية . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2018 .

ب) المذكرات

11- إيمان، فرادسي ، ريمة، رهدون ، نور الهدى، عمري . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي : دراسة ميدانية بجامعة 08 ماي 45 – قالمة .

مذكرة ليسانس . تخصص إعلام و اتصال .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة قالمة ، 2013 .

12- جميلة،عبيدة ، بختة، فواطمية . الوعي المعلوماتي لدى أخصائي المعلومات : دراسة مسحية بالمكتبات الجامعية – مستغانم {على الخط} . مذكرة ماستر. تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات .قسم العلوم الانسانية: جامعة مستغانم ، 2019 .{2021/04/16}. ص 14-15. متاح على:
https://e-biblio.univ
mosta.dz/bitstream/handle/123456789/11678/%D9%85%D8%AF%D9%83%D8%B1
% D8%AA%D8%B1%206

13- حكيم ، ضياف ، هشام ، شلواح. دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي : دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة {على الخط}. رسالة ماستر. تخصص علم المكتبات والمعلومات . كلية العلوم الاجتماعية والانسانية : جامعة خميس مليانة ، 2016 .{2021/04/10 }. متاح على :
http://dspace.univ-km.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/1036/

14- رجاء، لعابنية، أحمد أمين، بوغازي ، عزالدين، بداوي. تقييم أدوات البحث في المكتبات الجامعية الفهارس بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية نموذجا . مذكرة ليسانس . تخصص علم المكتبات. جامعة قالمة ، 2013.

15- سعاد، غويني . درجة امتلاك طلبة الجامعة للمهارات المعلوماتية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة {على الخط}. مذكرة ماستر. تخصص توجيه و إرشاد تربوي .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة المسيلة ، 2018 .{ 2021/04/02} . متاح على:
http:// dspace-univ-dz.msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/9173

16- كريمة، بن عصمان ، سلمى، سقوالي. إدارة الإقتناءات في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري . مذكرة ماستر. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة 08 ماي 1945-قالمة، 2018.

17- عبد الحميد، صريدي . إدارة الوقت لدى عمال المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاسلامية-قسنطينة- {على الخط}. مذكرة ماستر. تخصص إدارة

أعمال المكتبات ومراكز التوثيق. معهد علم المكتبات والتوثيق: جامعة قسنطينة2، 2013.{2021/05/07} . متاح على :
https://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac-css/index.php?lvl=notice-display di=

18- مولات، سعايدية ، نورة، سعايدية . الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية لطلبة ماستر شعبة علم المكتبات والمعلومات جامعة عبد الحميد بن باديس {على الخط} . مذكرة ماستر. تخصص نظم المعلومات التكنولوجية والتوثيق . قسم العلوم الانسانية: جامعة مستغانم ، 2018. { 2021/03/31} . متاح على :
http://e-biblio .univ-dz.mosta.dz/handle/123456789/6517

19- نبيل، حورة . اتجاهات الأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو دور الاعلام الجديد في تشكيل الوعي المعلوماتي : دراسة مسحية على عينة من أساتذة جامعة باتنة {على الخط} . مذكرة ماجيستر. تخصص وسائل الاعلام والمجتمع . جامعة باتنة ، 2015 .{2021/04/27 } . متاح على:
httivthese.un//:p-batna.dz/index.php/component/docman/doc-details/4543

20- نجاة، محزوز ، زينب، بن مالة . نحو تطبيق لوحة القيادة في تقييم أداء العاملين بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 قالمة 1945 – قالمة. مذكرة ماستر. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات. جامعة قالمة، 2018 .

ج) المجلات :

21- أحمد نافع، مدادحة . قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية . المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. {على الخط} 2018 ، {2021/04/01 } . ع43 .متاح على : https://ajadi.webly.com/uplods/8/6/6/1/8661663

22- خلدون محمد، الدويري ، عثمان عبد القادر، عبيدات ، محمد أحمد، النقرش ، موسى الوحش، العنود . قياس مدى الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية {على الخط}1444هـ، {2021/04/08}. ع57. متاح على:
https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/1252

23- زيادة، بركات . كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة القدس المفتوحة في منطقة طولكوم التعليمية وفق المعايير العالمية . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات . {على الخط}

2012 ، {2021/03/31} . ع28 . متـــــــــــــــــــــــــاح علـــــــــــــــــــــــــــى:
https://journal.quo.edu/index.php/jrresstudy/article/view/1015

24- عبد العزيز عبد الحميد، عامر بن عامر. الوعي المعلوماتي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة الزاوية : دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل . المجلة الدولية للمكتبات والمعلومـــــات {علـــــى الخـــــط} 2015 .{2021/04/19 }. مـــــج 2 ، ع 2. متـــــاح علـــــى:
https://ijlis.journals.ekb.eg/article-74204-582b65d79b38cde4b42498974eb018f3pdf-ved=2ahUKEwjx4qfH9aDxAhXDgVwKHbf2A1EQFjAAegQIAxAC-usg=AOvVaw31bNbG8UU41Pmfz1GyQwmr

25- عزالدين، حيدر ، يوسف أحمد، وقاف . واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين : دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميـــــة {علـــــى الخـــــط} 2015 . {2021/04/07 }. مـــــج 37 ،ع 1 . متـــــاح علـــــى :
http://www.journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/1543

26- علي عفيف، تجور . مستوى الوعي المعلوماتي باستخدام مصادر المعلومات على شبكة الأنترنت : دراسة ميدانية على عينة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق . مجلة جامعة حماة {على الخط} 2020 . {2021/04/22 }. مج 3 ، ع 17. متاح على:
http://hama-univ.edu.sy/ojs/index.php/huj/article/view/465

27- عيسى، العسافين . الوعي المعلوماتي لدى طلاب كلية الاعلام بجامعة دمشق : دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق {على الخط} 2018 . {2021/04/16 } .مج34، ع1. متاح على :
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=252521

28- فادية، عبد الرحمن خالد، نوري عبد الله، خالد، سعيد حاجي، زيروان . الوعي المعلوماتي في المجتمع لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق { على الخط} 2019، {2021/04/29} . مج2، ع1 . متاح على: https://www.iasj.net

29- مصطفى أيمن، الفخراني . الوعي المعلوماتي : دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات {على الخط} 2015 . {2021/05/02 } . مـــــج 2 ، ع 4 . متـــــاح علـــــى:-http://search.emarefa.net/ar/detail/BiM-656066
%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A

30- مفيدة، بوسحلة . الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة- الجزائر. المجلة العربية للمعلومات {على الخط} 2015 . {2021/05/08 } . مج25، عدد خاص . متاح على:
https://search.emarefa.net/ar/detail/BiM7608%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%%

31- نادية، سعد مرسي . الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا : دراسة ميدانية . المجلة الدولية للعلوم و المكتبات والمعلومات {على الخط} 2016. {2021/04/20 }. مج 3 ، ع 1. متاح على : https://search.emarefa.net

32- نهى، محمد عثمان. الوعي المعلوماتي لدى المحامين بمحافظة المنوفية : دراسة ميدانية . المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات{على الخط} 2016 . {2021/04/17 }. مج 3 ، ع2. متاح على:https://ijlis.journals.ekb.eg/article-70279-a3ffdf7c85838ebd38f69d80f863d21a.pdf

33- نور الهدى، بن خليف . الوعي المعلوماتي. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث {على الخط} 2018. {2021/04/21 } . ع3. متاح على : http://www.asjp.cerist.dz

34- هدى، العمودي محمد ، فيصل السلمي ، فوزية . الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات {على الخط} 2008 .{2021/04/04 }.ع 3 . متاح على:
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=107544

د) المدونات:

35- هيام، حايك . استخدام الBig6 كنموذج لتطبيق محو الأمية المعلوماتية. مدونة نسيج {على الخط} . 2013 . {2021/04/24} . متاح على : – https: //Blog . nassej.Com

ه) المواقع الالكترونية :

التعريف بجامعة 08 ماي 1945. متاح على : http://www.univ-guelma.dz. بتاريخ : {2021/04/23}.

الملاحق

جامعة 08 ماي 1945 –قالمة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

إستمارة الاستبيان

نحن الطلبة بو زعرورة ندرة والعيفة خولة في قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية , بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين : دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

و لذا نرجو منكم التكرم بالإجابة على الأسئلة بكل موضوعية بوضع علامة (×) على الإجابة المناسبة, ونحيطكم علما بأن جميع البيانات سوف تكون موضوع اهتمام وسرية تامة ولن تكون إلا لغرض البحث العلمي.

ولكم من كل الشكر والتقدير و العرفان .

السنة الجامعية : 2021/2020

1- <u>البيانات الشخصية</u>

- الكلية:
- القسم:
- التخصص:
- المستوى:

س1 – الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى ☐

<u>المحور الأول</u>: مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطلبة من حيث قدرتهم على تحديد أهمية المعلومات التي يحتاجونها.

س2- هل لديك تصور واضح حول مفهوم الوعي المعلوماتي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، هل الوعي المعلوماتي يقصد به:

☐التعرف على الحاجة إلى المعلومات

☐القدرة على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة

☐اكتساب مهارة الوصول للمعلومات وفهمها وتنظيمها وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها

☐استخدام المعلومات بفاعلية والقدرة على توظيفها لحل المشاكل واتخاذ القرارات

س3- في رأيك، ما هو مؤشر تحديد أهمية المعلومات؟

☐نوع مصدر المعلومات

☐خبرة المؤلف وشهرته

☐تاريخ نشر المعلومات

☐المعلومات الموثقة بالمراجع

س4- هل تتوفر لديك القدرة في تحديد المعلومات التي تبحث عنها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم، هل السبل المتبعة هي:

☐تحديد المفاهيم الرئيسية والعبارات التي تعبر عن موضوع البحث.

☐وضع تساؤلات تحدد المعلومات المراد الحصول عليها.

☐وضع استراتيجيات بحث جيدة ومتعددة عن موضوع البحث.

☐تحديد مصادر المعلومات المفيدة للبحث (مطبوعة، إلكترونية)

س5- ماهي اللغات التي تجيدها أثناء عملية البحث عن المعلومات؟

☐عربية
☐فرنسية
☐انجليزية

س6- ماهي أهدافك من البحث عن المعلومات؟

☐إعداد البحوث والدراسات العلمية
☐حل مشكلة علمية أو بحثية
☐تطوير المعرفة والثقافة

س7- هل تصل إلى المعلومات التي تبحث عنها؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم، هل السبل المتبعة للوصول إلى المعلومات تقتصر علي:

☐المكتبة
☐البحث في شبكة الأنترنت
☐الاستفادة من مساعدات الأساتذة

المحور الثاني: مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة.

س8- في رأيك، كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في دعم الوعي المعلوماتي؟

☐توفير بيئة مناسبة للوصول إلى الموارد المعلوماتية المختلفة
☐التحكم في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات
☐التفاعل والتواصل بين الباحثين

س9- ما مدى استخدامك لمصادر المعلومات الالكترونية؟

☐ دائما
☐ أحيانا
☐ لا أستخدمها

س10- هل تمتلك مهارات للبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت اجابتك بنعم، هل تتمثل مهاراتك عند البحث فيها فيما يلي؟

☐البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبات
☐استخدام محركات البحث على الخط
☐البحث في قواعد البيانات

س11- ماهي طرق تعلمك لكيفية استخدام مصادر المعلومات الالكترونية؟

- ☐ الممارسة والتعلم الذاتي في مجال تخصصك
- ☐ الاستعانة بأخصائي المكتبة
- ☐ المساعدة من طرف المتخصصين في الاعلام الآلي

المحور الثالث: مهارات الطالب في تحليل وتقييم واستخدام المعلومات.

س12- ما مستوى قدرتك في تحليل وتقييم المعلومات التي تحصلت عليها؟

- ☐ مرتفع
- ☐ متوسط
- ☐ منخفض

س13- ما هي الجوانب التي تعتمدها في تقييم المعلومات المحصل عليها؟

- ☐ دقة ومصداقية المعلومات
- ☐ التمييز بين الحقائق ووجهات النظر
- ☐ التفكير في المحتوى بشكل نقدي

س14- هل تستخدم المعلومات المحصل عليها باحترام حقوق المؤلف؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: درجة استخدام الطلبة للمكتبة الجامعية.

س15- ما مدى استخدامك للمكتبة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أستخدم ☐

س16- هل توفر المكتبة وسائل تجعلك واعيا معلوماتيا ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الوسائل؟

- ☐ الفهارس الآلية
- ☐ الأوعية الإلكترونية
- ☐ الخدمة المرجعية عن بعد

س17- ماهي الطرق التي تتلقاها لتعلم كيفية استخدام المكتبة؟

- ☐ دليل استخدام المكتبة
- ☐ الزيارات الميدانية مع أساتذة الجامعة
- ☐ الاستفادة من موقع المكتبة على الأنترنت

المحور الخامس: الصعوبات التي تواجه الطلبة عند البحث عن المعلومات.

س 18- هل تواجهك صعوبات أثناء البحث عن المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم، هل هذه الصعوبات تتمثل في:

☐صعوبة التحديد الواضح والدقيق للمعلومات التي تحتاجها بالفعل

☐صعوبة التعامل مع المعلومات الصادرة بلغة أجنبية

☐عدم الاستفادة من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة

☐عدم توفر شبكة أنترنت جيدة

☐نقص المعرفة باستعمال الأدوات والوسائل التكنولوجية أثناء عملية البحث.

ملخص

الملخص:

تمثل موضوع دراستنا في تقييم الوعي المعلوماتي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى ماسترعلم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أهداف الدراسة في التعرف على مدى امتلاك الطلبة لمهارات الوعي المعلوماتي والصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات، ولجمع البيانات تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لقياس الوعي المعلوماتي للطلبة حيث تكونت من خمسة محاور، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- أن امتلاك طلبة سنة أولى ماسترعلم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لمهارات الوعي المعلوماتي جيدة.
- نظرا للدور الذي تلعبه المكتبات في دعم وتنمية مهارات الوعي المعلوماتي إلا أنها تعاني من نقص على مستوى خدماتها.

الكلمات المفتاحية: الوعي المعلوماتي – طلبة أولى ماسترعلم النفس – المكتبة الجامعية – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي.

Résume :

Le sujet de notre étude était l'évaluation de l'information literacy à chez les étudiants universitaires, une étude de terrain pour les étudiants de première année de la maîtrise en psychologie au Collège des sciences humaines et sociales.Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche analytique descriptive, et les objectifs de l'étude étaient d'identifier dans quelle mesure les élèves possèdent les compétences de sensibilisation à l'information et les difficultés qu'ils rencontrent pour obtenir des informations. Afin de collecter des données, un questionnaire a été utilisé comme outil pour mesurer la sensibilisation à l'information des élèves, qui consistait de cinq axes.Les résultats de l'étude ont indiqué ce qui suit :

- Les étudiants de la première année de Master de psychologie au Collège des sciences humaines et sociales possèdent de bonnes compétences en sensibilisation à l'information.
- Compte tenu du rôle que jouent les bibliothèques dans le soutien et le développement des compétences de sensibilisation à l'information, elles souffrent cependant d'une pénurie au niveau de leurs services.

Mots clés: Sensibilisation à l'information - Premiers étudiants à la maîtrise en psychologie - Bibliothèque universitaire - Collège des sciences humaines et sociales